الأدلة الماتعة : على زواج عائشة في سن التاسعة..!!

جمعها وصاغها : أبو حب الله..
AboHobElah@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم..

في زمن انحسار طلب العلم الديني من عامة المسلمين : فقد وجدت مختلف الشبهات لديهم مرتعاً ..!!

شبهات يبثها فيهم نصارى وملاحدة وشيعة روافض ومنكرو سنة وليراليون وعلمانيون وحداثيون وتغريبيون وصوفيون .. إلخ إلخ

وعوام المسلمين في ذلك : أشبه بالأعمى فاقد البصر !!..!! إن وجهته يميناً سار ..! وإن وجهته يساراً سار : طالما كنت تزين تلك الشبهات له بالمنطق تارة : وبالدفاع عن الإسلام من التراث المغلوط الذي تمتليء به كتبه تارةً أخرى..!!!

لن أُطيل عليكم .. فذاك ليس حديثي الآن .. ولكني سأقتصر في تلك الرسالة على الرد على شبهةٍ : قد اشترك في توجيهها إلى الإسلام كل أعدائه ..!!

ألا وهي شبهة :
تعدي النبي بزعمهم على عائشة رضي الله عنها بالزواج منها في سن التاسعة!

فأما الكافر منهم: فهو يُثبتها لكي يتسنى له الطعن بها في النبي والإسلام..

وأما المسلم الذي تردى في دروب الضلالة والجهل والابتداع:
فهو يسعى جاهداً بكل ما أوتي من قوة لنفيها : يحسب في ذلك أنه يؤدي خدمةً عظيمةً للنبي والإسلام : والنبيُ والإسلامُ من كذبه وتلفيقه براء..!!!

ولو انتبه ذلك الغر المخدوع لفخاخ الكافرين ومنكري السنة بمثل هذه الشبهات:
للطعن في كتب الحديث عامةً :وفي صحيح البخاري خاصةً :
لكان فهم اللعبة من أولها : ولكان عرف من أين تؤكل الكتف..!!!

ولكن لا بأس..
فإلى هؤلاء وهؤلاء : أُ قدم لهم هذه الرسالة المتواضعة...

ولأن عزو المجهود إلى أصحابه هو من أسباب بركة العلم .. وفي ذلك تمييزاً لأهل العلم المخلصين : عن السارقين والناهبين لمجهودات الغير..
فقد اعتمدت في هذه الرسالة على عدة مجهودات ومراجع منها:
<<منتدى) التوحيد : (موقعي الحبيب..
<<منتدى ابن مريم) أتباع المرسلين .. (
<<وموقع) الإسلام ويب.. (
<<ورسالة لـ محمد بن هائل المدحجي : عضو في لجنة الرقابة الشرعيّة في مصرف الراجحي .. والباحث في الدكتوراة..

والله تعالى الموفق...

>وقد قمت بتقسيم الرسالة لجزئين .. الجزء الأول : يتناول الموضوع من ناحيته العلمية والطبية .. والجزء الثاني : يفضح جهالات المدعو إسلام بحيرى وما نقله بالنص من غير تمحيص من الكاتب شانافاز كما سنرى.. >

((1هل يمكن أن تتزوج الفتاة ذات سن التسع سنوات ؟!
ماذا عن رأي العلم والطب وأراء غير المسلمين ؟!

أقول..

إن مَن يستقصي ماضي أجداده) في السعودية أو مصر أو غيرهما من البلدان العربية أو الأجنبية : (يعرف أن مسألة زواج الفتيات مبكراً عندهم : كانت من الأمور)) العادية ((بالنسبة لهم..!!!

فكثيراً من الفتيات) ولن أقول في الأزمان السحيقة بل (: في زمن أجدادنا وجداتنا : كانت تتزوج وربما أنجبت في سن الثانية عشر أو الرابعة عشر!

وكلما ابتعدنا عن المدنية والعمران : واقتربنا من أهل البداوة والريف: كانت هذه الملاحظة أظهر وأظهر..

وخصوصاً في البلاد الحارة أيضاً : عنها في الباردة أو المعتدلة..!!

حيث يكون للبيئة دورها في النضوج الجسدي والجنسي المبكر لهؤلاء الفتيات : بحيث يصلحن للوطء والجماع : بمجرد البلوغ : فضلاً عن عدم انشغالهن بدوامة التعليم التي تأتي على زهرتهن في المدن : حتى تودي بأكثرهن الآن ربما : إلى العنوسة بعد سن الثلاثين ..!!!

فأهالي هؤلاء الفتيات ربما شعروا بالخوف والترقب : إذا بلغت ابنتهن سن التاسعة أو العاشرة أو الحادية عشر : ولم يتقدم إليها أحد للخطوبة أو الزواج ..!!!

فتحملهن للوطء أو الزواج أو الجماع : يتوقف على نضجهن الجسدي والجنسي : وليس بمجرد نزول الحيض والذي يأتي بعد البلوغ بعامين! وقد أشار الله تعالى إلى عِدة الفتاة المطلقة التي لم تحض بعد في قرآنه في سورة الطلاق ٤ بقوله " : واللائي لم يحضن ..!! "

ومن هنا جاء خلل مَن استنكر هذا الزواج في هذا السن الصغير قديماً وحديثاً ..!!حيث عندما يُذكر أمامه فتاة في سن ٩ سنوات : يقفز إلى ذهنه صورة : فتاة هزيلة ضعيفة : لم تبلغ بعد جسدياً أو جنسياً ..! وهذا ما سنقوم بتفنيده من علوم الغرب نفسه بعد قليل بإذن الله ..

وربما قرأنا في كتب الفقه لعلماء الإسلام : منع القاضي للدخول بزوجة: تحيض : ولكن جسدها لا يؤهلها لتحمل الوطء والجماع لضعفه..!! في حين يُبيح الدخول بفتاة لم تحض : ولكنها قد بلغت بالفعل وتتحمل الوطء..!!!

بل وكانوا قديماً يقلقون أيضاً إذا بلغ الشاب عندهم الرابعة عشر والسادسة عشر إلى العشرين سنة:
ولم يتزوج أو لم يُنجب بعد ..! وتذكروا أن سن أسامة بن زيد رضي الله عنه حين أمّره النبي على الجيش قبل وفاته : كان 18 سنة..!!!!! وكان أسامة متزوجاً قبل موت النبي وقبل تأميره على ذاك الجيش..!

فعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال :
"كساني) أي أعطاني لألبس (رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية كثيفة (وهي من ملابس أهل مصر : (مما أهداها له دحية الكلبي) أحد الصحابة (.. فكسوتها امرأتي فقال) أي قال له النبي لما رآه لم يلبسها : (ما لك لم تلبس القبطية ؟!.. قلت : كسوتها امرأتي) أي أعطيتها لزوجتي (فقال) أي قال له النبي خوفاً من نعومة قماش هذه القبطية : (مُرها) أي اؤمر زوجتك: (فلتجعل تحتها غلالة) أي إذا لبستها : أن تلبس تحتها لبساً آخراً : (فإني أخاف أن تصف حجم عظامها..!! "
أخرجه أحمد والبيهقي وحسنه الألباني بشواهده من حديث دحية الآخر..
<وأسأل على الهامش : ماذا لو رأى النبي ملابس المسلمات اليوم ؟> !

بل أقول : وهناك من الصحابة مَن شارك في حروب النبي وعمره 14 و15 سنة..!!!

فسبحان مَن جعل المراهقة عندهم شباباً ومسئولية ًًًٍٍٍ: وجعل الشباب في زماننا يخافون من الظلام أو من فأرٍ هائمٍ على وجهه في أنحاء البيت !

وأرجو ألا يظن أحد المخدوعين أو العوام أو مَن ليس له علم : أني أُبالغ في ذكر هذه الأعمار..!

بل:
يؤكد هذا المسيو دي شابرول (Chabrol de Voivic) وهو كاثوليكي الديانة بعد زيارته لمصر في القرن السابع عشر : حيث يقول في الجزء الأول من كتاب) وصف مصر ص ٣٠ :)
"لاينبغي أن ندهش لمثل هذه الزيجات التى تتم قبل الأوآن فى منطقة كهذه:
يعمل فيها الطقس على سرعة نمو الجسم : كما يعمل على إثارة الشهوات منذ

سن مبكرة ..!!! "

وهو في هذا يصف تزويج المصريين (مسلمين أو نصارى) لأبنائهم فور سن البلوغ : حيث معظم الفتيات لا يتجاوزن 11 أو 12 سنة إلا ويكن قد تزوجن ..!! والفتيان لا يتجاوزون 14 أو 15 سنة إلا وقد تزوجوا..!!!

فإذا كان هذا في مصر (وهي المعتدلة الجو تقريباً) وفي القرن الـ..!! 17 فما بالنا ببلاد الحجاز والجزيرة العربية الحارة : وقبل 1400 سنة من اليوم ؟..!!!

ولأن هؤلاء الناس كانوا يعيشون ((عملياً ((على الفطرة : وبعيداً عن أكاذيب الإعلام ..! وبعيداً عن المدنية الجاهلة بخصائص الإنسان : فقد كانوا يعرفون أن مشاعر الفتاة كأنثى : تنضج مع البلوغ : والذي قد يسبق الحيض بأعوام ..!!!

(أي ليس الحيض وحده علامة البلوغ : بل هو آخر علامات البلوغ ..!!)

وكانوا يعرفون أن نضج جسدها كأنثى : قابلة للمداعبة الجنسية واللذة بها : قد يسبق الحيض كما قلنا : ويختلف من فتاة لأخرى..!!!

فكيف بأعداء الإسلام وبالجاهلين من جلدتنا يعترضون : وهم الذين لو افترضنا معهم جدلاً أن البلوغ لا يأتي إلا مع الحيض) وهو ما سنثبت خطأه علمياً بعد قليل : (كيف يعترضون وهم لا يملكون دليلاً واحداً أن السيدة عائشة رضي الله عنها : لم تحض وهي في سن التاسعة ؟..!!

<وسوف ترون معي بعد لحظات : أنه في البلوغ المبكر يمكن للفتاة الحيض في السادسة والسابعة من عمرها : وليس في التاسعة>> !!

وأنا في هذا الصدد..
أذكر في أيام الطفولة (في أواخر المرحلة الابتدائية والسنة الأولى الإعدادية :)
كيف كان بعض الأولاد يعاكسون بعض الفتيات في المدرسة عندنا : وكيف كانت الفتيات تتجاوب معهن وتتدلل..!!!
بل : وأتذكر جيداً أن بعض الفتيات كانت تتميز بنضج جسدها كأنثى: مبكراً عن باقي زميلاتها في ذلك الوقت..!!!

بل وكانت لي قريبة ريفية صغيرة في السن (أظنها كانت في العاشرة أو الحادية عشر من عمرها آنذاك : وكانت) أمها تلمح برغبتها في تزويجها إياي : وأنا في الدراسة الجامعية ..!! والغريبة أن جسدها وطولها كانا يقتربان مني بالفعل..!!!

وكلها ذكرياتٌ والله : قد عفى عليها الزمن ورماها في مستودع النسيان: ولم يوقظها من جديد إلا كذبات الكاذبين ..!! وتخرصات الجاهلين..!!

ولأن الكثير من المسلمين اليوم : قد صارت المراجع (الأجنبية (عندهم: هي أوثق من سنة نبيهم أو ما أثبته علماء الأمة في كتبهم..!!
حسناً ...
فدعوني آخذكم معي بدايةً في جولةٍ في الغرب الكافر وبلاده لنرى: ماذا يقولون في تلك المسألة ؟.. وماذا يقول العلم لديهم فيها ؟..!!!
قبل أن أعود بكم على شبهات بني جلدتنا من المدلسين والجاهلين ومُدعيي العلم : لننسفها نسفاً بإذن الله تعالى...

أولاً نقول:

أن النبي صلى الله عليه وسلم : لم يدخل بالسيدة عائشة رضي الله عنها إلا بعد بلوغها .. ولهذا السبب : لم يدخل بها منذ أن عقد عليها وهي في سن السادسة أو السابعة) وكان من عادة العرب واليهود وغيرهم قديماً أن يعقد الرجل على ابنة الرجل وهي ما زالت صغيرة: ثم لا يدخل بها : إلا بعد بلوغها.. (

وتعالوا نستعرض معاً بعض الأحاديث الصحيحة في ذلك : من خارج صحيح البخاري ..!! والذي يظن الجاهلون أنهم لو استطاعوا التشغيب على سند رواية البخاري : فقد انتهت الشبهة بذلك من وجهة نظرهم! والله الشافي..!!

فعن أبي عبيدة : عن عبد الله قال:

"تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت سبع .. وبنى بها وهي بنت تسع .. وتوفي عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة.. "

صححه الالباني في سنن ابن ماجة (١٨٧٧.. (

وعن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها :

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست : وبنى بها وهي بنت تسع.. "

صححه الألباني في سنن النسائي (٣٢٥٥.. (

وكان من عادة العرب جبر السنوات في الأعمار بعامين من قبل أو بعد..

وعلى هذا : فلا تعارض بين زواج النبي بها في سن 6 أو 7 سنوات..

وقد يكون زواجها به هو في آخر عامها السادس وبداية السابع..

ولاحظوا أن في هذا الزمن : لم يكن لمكة تقويم دقيق يسيرون عليه سنوياً ..بل قد عاب عليهم القرآن النسيء) أي الزيادة (الذي كانوا يقومون به في عدد أيام الأعوام : حتى تتوافق مع رغباتهم ..!!!

وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن : عن عائشة رضي الله عنها قالت : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين: وبنى بها وهي بنت تسع.. "
صححه الألباني في سنن النسائي (٣٣٧٩..)

فماذا جاء من علوم الغرب الكافر عن هذا البلوغ في سن التاسعة يا ترى ؟!!.. وهل ما فعله النبي من زواجه بأمنا عائشة في سن التاسعة : كان تعدياً جنسياً على ((طفلة ((لم تبلغ بعد ؟!!!.. أم أنه كان: زواجاً صحيحاً مكتمل الأركان الاجتماعية والصحية والنفسية ؟..!!!!!

تقرأون في الرابط التالي عن أقل فترة بلوغ (puberty) عند الفتيات:
http://emedicine.medscape.com/article/924002-overview

Background: Precocious puberty refers to the appearance of physical and hormonal signs of pubertal development at an earlier age than is considered normal. For many years, puberty was considered precocious in girls younger than 8

years;
however, a recent study and review suggest that age 7 years is a more appropriate age boundary for white girls and age 6 years for black girls. For boys, onset of puberty before age 9 years is considered precocious

والمعنى:

البلوغ المبكر : يُشير إلى ظهور العلامات الجسدية والهرمونية في موعد يسبق وقت الظهور المعتاد .. ولسنوات عديدة : كان البلوغ المبكر يرتبط بالفتيات الأقل من ٨ سنوات ..!! في حين ترى دراسة جديدة أن تحديده بسن 7سنوات هو أدق في الفتيات ذوات البشرة البيضاء .. وبسن 6 سنوات في الفتيات ذوات البشرة السوداء ..!! أما بالنسبة للأولاد .. أي بلوغ قبل 9سنوات يُعتبر بلوغ مبكر...

أقول :

وإليكم صورة خبر عن فتاة من نيكاراجوا : حملت من زنا عامل أحد المزارع بها : وتم موافقة وزارة الصحة هناك على إجهاضها : وهي في سن 9 سنوات!

(حيث لا يتم الموافقة في نيكاراجوا على الإجهاض إلا بلجنة وبشروط خاصة)

أقول:

فمتى جامعت هذه ومتى حملت ومتى أُجهضت أو ولدت يا مَن تعترضون ؟!

http://www.answering-christianity.com/thaigal.jpg

وكان هذا في عام 2003 م .. وإليكم نفس الخبر أيضاً من أحد المواقع النصرانية التي تحارب من أجل العفة : ومن أجل عدم إجهاض الأجنة الحية باعتبارها إنساناً له حق الحياة : وهو من المواقع النصرانية التي تحارب أيضاً ظاهرة تعليم الثقافة الجنسية للأطفال في الغرب وفي المدارس..!! وهو موقع : مار شربل للحياة..

http://marcharbel.lilhayat.com/Jan/20030221a.htm

ومعنى هذا الخبر : أن الفتاة ذات التسع سنوات) وحتى في عصرنا هذا: (يمكن ليس فقط أن تعاشر جنسياً .. لا بل : وأن تحمل وأن تضع..!!!

وهذا رابط آخر من جريدة الرياض عن تأثير الجو الحار في هذا:
http://www.alriyadh.com/2005/10/12/article100274.html

أقول..
وتعالوا نستعرض معاً الآن : التعريف العلمي الغربي الكافر : لتهمة التحرش الجنسي بالأطفال : والتي يُناوش حولها أعداء الدين : وجُهاله من المسلمين: لإلصاقها بالنبي في حال صحة خبر زواجه من عائشة بنت الـ 9 سنوات..!

فقد جاء في التعريف الذي قدمته الأكاديمية الأمريكية لطب الاطفال:
the American Academy of Pediatricsلما يُسمى بـ:
" child sexual abuse "أو التحرش الجنسى بالأطفال الآتي:

Pathophysiology: Child sexual abuse has been defined by the American Academy of Pediatrics as the engaging of a child in sexual activities that the child cannot comprehend, for which the child is developmentally unprepared and cannot give informed consent, and violate the social taboos of society. In general, children cannot consent to any sexual activity, but the legal age of consent may vary by state.

وأسأل : هل ينطبق ذلك على زواج النبي محمد بعائشة رضي الله عنها ؟!
لقد رأينا معاً اعتراف العلم الغربي بنفسه عن بلوغٍ للفتيات قبل السادسة!
بل : وقبل السابعة ! وقبل الثامنة...!
فلماذا يُركز الخراصون حول هذه النقطة بالذات : ليوحوا للعوام والجُهال استحالة وجود بلوغٍ في سن: التاسعة ؟..!!!

ولعل بعض المتربصين الآن يقول : ماله لم يترجم الفقرة الماضية: كما ترجم التي من قبلها ؟ ..!!
أقول :
وذلك لأن تلك الفقرة : قد تضمنت شروط الاعتداء الجنسي أو التحرش

الجنسي بالأطفال .. وأنا هنا بصدد نفي تلك الشروط الآن : شرطاً شرطاً ..!!!وتلك الشروط هي :

1...

the child cannot comprehend

أي عدم فهم الطفل للنشاط الجنسي..

أقول : بالطبع لا يُقال مثل هذا في حالة فتاة بالغة جنسياً ..!! فلا يُعقل أن فتاة بالغة جنسياً :لا تدرى ماهية النشاط الجنسي..!! ولمَن أراد الاستزادة : فليرجع لمقال منشور على موقع الأكاديمية الأمريكية نفسها لطب الأطفال على الرابط التالي:

http://www.aap.org/family/puberty.htm

والرابط سيفتح بعد ثوان) أو يمكنكم الدخول مباشرة على الرابط التالي: (

http://www.healthychildren.org/Engli...No+local+token

حيث نعرف أن مرحلة البلوغ : ترتبط بإدراك النشاط الجنسي جيداً ..!!!

ولا يقدح في ذلك الأحاديث التي تروي لعب السيدة عائشة رضي الله عنها في هذا السن بالعرائس ولا بالأرجوحة التي كانت فيها قبل زفها إلي بيت النبي..!!

أقول:

لا تعارض ..!! وخصوصاً وأن أهل الفتاة كانوا يدربونها في ذلك الزمن : على مسؤليات البيت والأمومة القادمة..

ولا تعارض أيضاً أن تجمع مَن في مثل سنها بين نضج البلوغ من جهة : وبين الرغبة في اللعب) والتي لم يمنعها النبي عنها) من الجهة الأخرى..!!

ونحن نرى اليوم شباباً وشاباتٍ يافعين وبعد تخرجهم من الجامعة : قد يلعبون ألعاب الطفولة في الشوارع أو الحدائق أو على الحاسوب..!! فهل يفهم عاقلٌ من هذا أنهم : لم يبلغوا جنسياً بعد ! أو لا شهوة لهم ؟ !

2...
for which the child is developmentally unprepared
أي عدم تهيؤ واستعداد جسد الطفل للنشاط الجنسي..

أقول : وبالطبع أيضاً :لا يُقال ذلك على البالغة جنسياً..!!!
إذ المعلوم طبقاً للدراسات والأقوال العلمية) وخصوصاً في المقال المُشار إليه : (أنها مُعدة ومُهيئة جسدياً للنشاط الجنسي وإلا: فما معنى البلوغ إذاً ؟..!!!!

3...
and cannot give informed consent
أي عدم فهم الطفل لمعنى الرفض أو القبول الجنسي..

أقول : وهل ينطبق هذا على البالغة : أنها لا تستطيع أن تبدى موافقةً أو قبول ؟..!
بل والله إذا نظرنا للسن القانونية الذي يُرخص فيه للولد والفتاة بالزنا في دول الغرب الكافر : لوجدنا أنه : نفس أقل سن بلوغ للولد والفتاة

رسمياً عندهم : يختلفون في ذلك من بلدٍ إلى بلدٍ كما سيأتي بعد قليلٍ !
حيث يصير الرفض والقبول في هذا السن : لديهم معتبراً ..!!!
فهل هو مُعتبرٌ عندهم في سن بلوغ الفتاة : غير مُعتبرٍ عندنا..!!

4...
and violate the social taboos of society.
أي ويُعد ذلك التحرش أو الاعتداء انتهاكاً لمحظورات المجتمع..

أقول .. فهل كان زواج النبى من عائشة رضي الله عنها كذلك ؟..!
أقول : رغم ورود عشرات الروايات عن ذلك الزواج بأكثر من سند:
إلا أننا لم نسجل حالة اعتراضٍ واحدة على ذلك الزواج في ذلك الوقت!
لا من المسلمين ولا من الكافرين : ولا من اليهود والمجوس الذين بلغتهم
أخبار النبي في المدينة..!!
بل:
كان الأمر معتاداً عندهم) إذ في الوقت الذي تزوج النبي عائشة في
سن ست سنين : يُجيزه اليهود في سن ٣ سنوات كما سيأتي..!!
وروي عن مريم عليها السلام أنها ارتبطت بيوسف النجار أيضاً في
سن ١٢ سنة ..!! وكان هو ابن ٩٠ سنة كما سيأتي بعد قليل .. (!!!
بل:
أُ قيم للنبي وعائشة عُرساً مُعلناً ..واجتمعت نساء الأنصار في بيت
عائشة يُصلحونها قبل دخول النبي عليها ..! ومن قبله : كانت موافقة
الأب والأم ومعرفتهما بهذا الزواج ومن بعده البناء ..!!
بل:
وكان قد تقدم لعائشة قبل النبي وهي في ذلك السن الصغيرة:
جبير بن المطعم بن عدي : وكان ساعتها لم يزل مشركاً قبل إسلامه!
بل:

والذي أشار على النبي بهذا الزواج ابتداءً : هي خولة بنت حكيم من بعد موت أمنا خديجة رضي الله عنها..!!!!

وكل ذلك : نجده مُفصلاً في حديث الإمام أحمد الصحيح في مسنده..!!!

>>يعني ليس البخاري وحده صاحب هذه المعلومات<< !!

فأين في كل ذلك محظورات المجتمع التي انتهكها رسول الله بعائشة ؟!

وهل يُقاس ذلك بشكلٍ من الأشكال بالتحرش الجنسي والاعتداء الجنسي من الكبار على الأطفال في السر : وهو الشائع في الدول الغرب الكافرة بل:

ولم يسلم منه قساوستهم كما فضحتهم الحقائق في السنوات الأخيرة:

مما اضطر بابا الفاتيكان نفسه للاعتراف رسمياً بهذا والاعتذار منه!

ولا أقول إلا:

سبحانك : هذا بهتانٌ عظيم!..

وما أجمل القاعدة الفقهية الإسلامية التي تقول:

"الحُكم على الشيء : فرعٌ عن تصوره..!!! "

فيا مَن تخيلت أمنا عائشة : طفلةً صغيرةً لم تبلغ بعد : هزيلة الجسد:

فصحح قراءتك في الإسلام : وفي العلم : حتى تستطيع أن تعطي حُكماً صحيحاً ..!!!

ولننتقل الآن لنقطة جديدة وهي :

هل من الناحية العلمية : يأتي الحيض دوماً للفتاة مع البلوغ ؟..!!

أم أن الحيض هو : آخر علامات البلوغ لدى الفتاة ؟..!!

حيث سأتوجه بهذا الكلام لكل معترض : إذا افترضنا معه) جدلاً : (أن أمنا عائشة لم تحض في سن التاسعة .. فهل يعني هذا: استحالة كونها قد بلغت بعد : علمياً أم لا ؟..!!

بداية أقول :

جاء عن ابن بطال رحمه الله قوله:

"يجوز تزويج الصغيرة بالكبير إجماعاً : ولو كانت في المهد) أقول: وهذا كان شيئاً عادياً عند العرب وغيرهم من الأمم : أن يطلب الأب لابنته نكاح شريفٍ من الأشراف أو عظيمٍ من العظماء: بأن يخطب له ابنته ولو كانت في المهد !!.. فما بالنا بالزواج من النبي محمد صلى الله عليه وسلم !!.. أفلا يكون طلبه نفسه للزواج من بنت أحب الناس إليه أبي بكر : تفضلاً عليهم ؟!.. أما وإذا كبرت : وقبل الدخول بها : فهي تُخير في إمضاء ذلك الزواج أو الحل منه : وهو الذي دلت عليه سنة نبينا الكريم وروح ديننا : فالبكر لها الرأي : ولها الاعتراض على الزواج لو شاءت كما سنرى بعد .. (ولكن) والكلام ما زال لابن بطال رحمه الله: (

لا يُمكّن منها : حتى تصلح للوطء.. "

كتاب فتح البارى بشرح صحيح البخارى : للإمام ابن حجر العسقلانى : كتاب النكاح .. باب تزويج الصغار من الكبار..

والآن..

ما هو رأي العلم في علاقة سن البلوغ بالحيض ؟..!!

من الثابت طبياً أن أول حيضة لدى الفتاة أو المرأة : تبدأ بعد بدء مرحلة

البلوغ بسنتين .. فأول حيضة (والمعروفة باسم المينارك: menarche) يمكن أن تقع بين سن التاسعة والخامسة عشر ..!

ونقرأ ذلك في الرابط التالي بكل وضوح:

http://www.epigee.org/menstruation/menarche.html

Age of Menarche
Menarche usually occurs about two years after your breasts develop (thelarche) and between 4 and 6 months after the growth of your pubic and underarm hair. The age of menarche in most North American women is around 12 or 13 though your first period can come anytime between 9 and 16, depending upon your height, weight, and cultural background. Early menarche is occurring more and more –girls as young as 8 have been known to get their periods. This is referred to as premature menarche

أما علامات البلوغ في الفتيات : فيمكن تلخيصها كالآتي:
وكما ذكرها مرجع طبوزاده لأمراض النساء:
Toppozada's Textbook of Gynaecology

1..

تغير الصوت نحو الطبيعة الأنثوية ..

2..

استدارة منحنيات الجسم : فتأخذ زوايا الجسم تدورات لطيفة بسبب الترسيب الإنتقائي للدهون كأنثى..

3..

نمو الحلمتين والثديين بتأثير هرمون الإستروجين..

4..

وجود بعض الميول النفسية مثل الخجل والإنعزال والميل للجنس الآخر..

5..

النمو السريع للرحم والمهبل : وباقي الأعضاء الجنسية..

6..

ظهور أول حيضة..

وعلى هذا رأينا أيضاً ثبوت أن **الحيض يتأخر عن البلوغ** : **ولا يُحدد بدايته!**

أقول...

ولهذا) **أي لكون البلوغ : سابق عن الحيض** : (لم يعترض أحدٌ قط على زواج النبي من أمنا **عائشة** رضي الله عنها في **الماضي** : لا من **المسلمين** : ولا من **غيرهم** كما قلنا !!.. لأنهم عرفوا أنه **لو كانت حاضت في سن التاسعة**: **فلا شيء من دخول النبي بها**!..

وأما لو لم تكن حاضت : فهم يعرفون أن التي بلغت) حتى قبل أن تحيض: (
هي قابلة للجماع والاستمتاع من الطرفين) أي الزوج – الزوجة..!! (
وهذا مما تعارفوا عليه : بل:
وهو مما أشار إليه القرآن كما ذكرت في قوله تعالى عن عِدة المُطلقات:

"واللائي يئسن من المحيض من نسائكم) أي التي وصلت لسن انقطاع الحيض : (إنِ ارتبتم) أي إن شككتم في احتمالية حملها من زوجها لقرب انقطاع الحيض عنها : (فعدتهن ثلاثة أشهر .. واللائي لم يحضن) أي والزوجات الفتيات الصغار اللاتي بلغن ولكن لم يحضن بعد : فإن شككتم في احتمالية حملها من زوجها لقرب موعد حيضها : فعدتها هي الأخرى في حال الطلاق : ثلاثة أشهر .. (وأولات الأحمال) أي والزوجات الحوامل(أجلهن) أي لانتهاء عدتهن : (أن يضعن حملهن) أي بالولادة .. (ومَن يتق الله : يجعل له من أمره يسراً " الطلاق ٤..
وليُنظر لمَن أراد الاستزادة في هذا : في التفاسير كابن كثير وغيره..
____
____

ورغم الفوائد الكثيرة للزواج المبكر مثل:

>>حماية الفتيان والفتيات حال البلوغ من الوقوع في المحرمات..
>>ضمان تفريغ الشهوة الفطرية في وعاء الأسرة المتماسك : بدلاً من إنجاب أولاد السفاح والزنا وقتلهم أو رميهم والتخلص منهم..!!
>>كلما حملت المرأة مبكراً : وقاها ذلك من أمراض الرحم..
>>زرع المسؤلية والنضج العقلي والعملي في أبناء المجتمع منذ الصغر..
>>تكثير النسل والقدرة على مشقاته وتبعات تربيته في سن صغير..
إلخ..

أقول .. ورغم فوائد الزواج المبكر .. إلا أن اليونيسيف تذكر له فقط: ثلاث مساويء..
فتعالوا نراها هي الأخرى لننظر : هل انطبقت على زواج النبي بعائشة ؟!

1..
عدم إكمال التعليم ..
أقول : ما هو التعليم الذي حُرمت منه أمنا عائشة ؟!!!.. بل والله : لقد تعلمت في مدرسة خير البشر : رسول الله صلى الله عليه وسلم!

2..
الحمل المبكر..
أقول : ورغم أنه بالفعل من إحدى مخاوف الزواج المبكر فور الحيض: هو الحمل : إلا أنه علمياً ليس بالصورة التي يتخيلها البعض ويُهولونها!
ورغم هذا أيضاً ...
فهل قال أحدٌ أن أمنا عائشة رضي الله عنها : أنجبت في حياتها أصلاً ؟!

3..
ظلم الزوج لزوجته كأن يُعنفها مثلاً أو ما شابه..!!
أقول:
ورغم أن كبر سن الزوجة أو الرفيقة لم يمنع الغرب الكافر من تفشي حوادث العنف الأسري لديهم والتي قد تصل إلى القتل والتشويه:
إلا أني أسأل :
وهل لدى أي واحد من المعترضين أو الخراصين : شكوى واحدة من أمنا عائشة : ضد النبي كزوج ؟..!!
أم أنها كانت أحب أزواجه إليه باعترافه واعترافها ..!! وروت لنا في

تلك المحبة عشرات الأحاديث التي سنعرض جانباً منها في الجزء الثاني من الرسالة بإذن الله ..
ولكن يكفينا فقط هنا أن نذكر قولها في وصف أخلاق النبي قائلةً : "كان خُلُقُه : القرآن..!!! "
رواه أحمد ومسلم وأبو داود ..!! وكفى بها شهادة لمَن يعرف..!!

خاتمة الجزء الأول....

1...

في رابط الصفحة التالية : تقرأون خبر أصغر جد (29) سنة في بريطانيا:

http://www.gazire.com/cms/news-action-show-id-6827.htm

أصبح الشاب البريطاني شيم ديفيس (29) عاما (أصغر جد في بريطانيا:
بعد أن وضعت ابنته البالغة من العمر (14) عاما : (ابنتها الأولى:
بعد أن دخلت في حملٍ من صديقها البالغ من العمر (15) عاما..!!)

وأما الغريب في الخبر:
فهو أن الجدة (30) عاما : (كانت) قد نصحت ابنتها باستخدام طرق منع الحمل المختلفة عند الجماع : حتى لا تتكرر فعلتها..!!!
أقول : سبحان الله..!!

المشكلة الوحيدة عند الجدة : ليست في زنا ابنتها ..!! ولكن : في الحمل! حتى لو كان ذلك الزنا في سن 14 عام : أو حتى أقل..!!!

2...

في دول العالم الكافر (ولن أقول مثلاً الفلبين والهند أو المكسيك (بل: في بريطانيا والولايات المتحدة : لا يضعون سناً موحداً للاستقلال بالقرار في الزواج ..!! بل يُفرقون بين قرار الزواج بموافقة الأبوين: (ويكون ما بين ١٢ : ١٨ سنة : بمتوسط ١٦ سنة:) وبين قرار الزواج بمنأى عنهما) ويكون ما بين ١٨ : ٢١ سنة ..!!)

http://members.peak.org/~jeremy/dict...dependence.php

أقول : وفي الإسلام : لم يضع الشارع حداً أدنى للخطوبة أو الزواج.. حتى ولو كانت طفلة .. وذلك لعمومية رسالة الإسلام لجميع الأمم وجميع البلاد وجميع البيئات .. وقد رأينا ما لهذه الأشياء من تأثير في سرعة البلوغ!

ولكن اشترط الإسلام عِلم ولي أمر الطفلة وموافقته والإشهار .. إلخ فأما لو بلغت الفتاة : وقررت عدم المضي في الزواج : فلها ذلك!.. بل : وحتى لو مضى من الزواج سنينٌ طوالٌ :وأرادت الزوجة الانفصال : فقد شرع الله ورسوله لها الخُلع..!! وهذا ما لن يجده أي أحدٍ في أي شريعة من الشرائع ولا قانون من قوانين البشر..!!!

ففي حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"لا تُنكح الأيم) أي التي لا زوج لها : (حتى تُستأمر .. ولا تُنكح البكر) وهي العذراء : (حتى تُستأذن .. قالوا: يا رسول الله : وكيف إذنها) لأنهم يعرفون غلبة الحياء على البكر (قال: أن تسكت .. " رواه البخاري ومسلم وأحمد..

وفي الحديث أيضاً :
"أن جارية بكراً)والجارية : هي الفتاة الصغيرة (أتت النبي صلى الله عليه وسلم : فذكرت له أن أباها : زوجها وهي كارهة !.. فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم..!! "
رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة وصححه الألباني..

وفي الحديث أيضاً :
"أن رجلاً زوج ابنةً له وهي كارهة .. فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن أبي زوجني رجلاً وأنا كارهة !!.. وقد خطبني ابن عمٍ لي) وكأنها تختاره على مَن اختاره لها أبوها : (فقال) أي النبي: (لا نكاح له) أي للذي أكرهك أبوك عليه (انكحي مَن شئت..!! "
أي طالما كان كُفؤاً لا يُعاب في الدين وغيره .. والحديث رواه النسائي في الكبرى ولم أقف على تصحيحه..

وعن خنساء بنت خذام قالت :
"أن أباها زوجها وهي ثيب .. فكرهت ذلك .. فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم : فرد نكاحها .. " رواه البخاري وغيره..

بل : وإليكم هذا الحديث عن عائشة نفسها رضي الله عنها أنها:

"سألته صلى الله عليه وسلم عن الجارية (أي الفتاة الصغيرة) ينكحها أهلها : أتُستأمر أم لا ؟!!.. فقال : نعم تُستأمر !!.. قالت : فإنها تستحي !.. فقال : فذاك إذنها : إذا هي سكتت..!! " رواه البخاري ومسلم..

3...

جاء في التلمود عند اليهود : أنه يُسمح بزواج طفلة عمرها ٣ سنوات :

Sanhedrin 55b :
A Jew may marry a three year old girl (specifically, three years "and a day" old).

وأما في النصرانية..
فقد جاء في الموسوعة الكاثوليكية ما نصه:

a respectable man to espouse Mary, then twelve to fourteen years of age, Joseph, who was at the time ninety years old

http://www.newadvent.org/cathen/08504a.htm

وهذا رابط آخر إذا تم حذف الرابط السابق أو حجبه كعادتهم:

http://www.cin.org/users/james/files/key2mary.htm

أي أن مريم عليها السلام كانت ما بين 12 و١٤ من العمر عند زواجها من يوسف النجار : والذي كان في ال 90 من عمره ..!! أي أكبر منها بـ 78 سنة ..!! وأن ملاك الرب هو الذي أمره ألا يدخل بمريم إلا من بعد أن تضع مولودها الذي سيسمونه يسوع) أي عيسى عليه السلام!)

وبما أن الكنيسة أيضاً تؤمن بأن ما جاء بسفر إشعياء الإصحاح السابع: الفقرة ١٤ : هو نبوءة لميلاد المسيح عليه السلام:

فبالرجوع لسفر إشعياء : وجدنا أن كلمة) عذراء (تعني:(almah)

Isaiah 7:14 says....

"an almah will be with child and will give birth to a son, and will call him Immanuel"

وأما الكاتب "Alfred Edersheim" الذي تحول من اليهودية للمسيحية وكتب كتاباً عنوانه:
(The Life and Times of Jesus the Messiah) :
فقد شرح فيه كلمة "almah" بقوله:

elem or almah – firm and strong child

أي : طفلة..!!

فسبحان الله العظيم..!!

انتهى الجزء الأول .. ويليه بإذن الله تعالى الجزء الثاني..

واعذروني لو تأخرت فيه قليلاً للانشغال الشديد..

والحمد لله رب العالمين..

1. الأدلة الماتعة :

على زواج عائشة في سن التاسعة ..!

... الجزء الثاني

... الإخوة الكرام

بعد أن استعرضنا في الجزء الأول الإثباتات العلمية على عدم امتناع زواج امرأة في سن التاسعة ..

.... وحازت على القبول وحسن التأثير والحمد لله

فنستكمل اليوم بإذن الله تعالى – وبعد انقطاع طويل للأسف – الجزء الثاني والأخير :

الروايات التاريخية التي بلا سند أو ضعيفة أو ساقطة أو منقطعة إلا لبيان جهل وزيف الذي يقدم

يقدمها على الأحاديث الصحيحة في أصح كتب الحديث كالبخاري ومسلم وما سواهما ! : القليل

الكذب على سيرة أم شانافاس حيث سنرى معاً كيف افترى هذا الأجنبي المدعو
عائشة المؤمنين
تارة دلس ولبس واستقطع أخرى تارة .. ثم جهل حقائق تارة .. ثم فأخفى : رضي الله عنها
..!
: عميان منكري السنة ومُحبي الطعن في الأحاديث الصحيحة وعاشقي ذلك ثم مشى خلفه
: كل من

>>>

في إسلام بحيرى ولو بشذوذ القول : ذلك المدعو محب الشهرة الشاب المخذول
.. اليوم السابع جريدة
فبانت بذلك دناءة نفسه كمعظمهم : شانافاس والذي أخفى اسم صاحب المقال الأصلي
...
>>>
ذلك الحيزبون ... المصري اليوم عليه في جريدة جمال البنا ثم ثناء المخبول منكر السنة
الذي يقول
وأنه لا مانع من تقبيل لا يفطر الصائم وأن شرب السجائر وليست ٥ 3 بأن الصلوات
الشباب
ويسمونه – جازاه الله بما يستحق : اللمم المغفور للشابات والعكس لأنه من
! –ً مفكراً إسلاميا
>>>
والذي : عمر المناصير ثم انتهاءً بأحد أمثلة النكرات الجهال على النت : وهو المدعو
سموم ينشر
... التي يزكمها بحضوره الإيميلات والمواقع ويزينها للجهال مثله وللعوام على إنكار السنة
وتدليساته وشذوذه وأكاذيبه : من غير حتى أن يكلف شانافاس وكلهم يتناقل أخطاء
أحدهم
..!!!! بغير تفصيل في معظمها هرباً من الفضيحة البحث في المراجع التي ذكرها نفسه

... لن أطيل عليكم

كما الأولى وأكثر تؤتي ثمارها ولنفسح المجال لهذه الرسالة التي أرجو من الله تعالى أن .. بإذن الله

: مع وجوب ذكر الذي استقيت منهم هذا الجزء ونقلت عنهم وهم

1- الأخ يحيى والأخ ياسر جبر منتدى من أحد مواضيع التوحيد على النت ...

2- الأخ أيمن بن خالد من ملتقى أهل الحديث على النت ورسالته الشافية الوافية باللغتين الإنجليزية

... (سن السيدة عائشة بين التاريخ والأحاديث الصحيحة) : والعربية

3- للشيخ رد أبي إسحق الحويني حفظه الله ...

4- الدكتور للمفكر كلام محمد عمارة للرد على المقال المذكور ...

مَن أفادوا وبينوا للرد على هذه وغيره على النت حراس العقيدة وشكر خاص لمنتدى الشبهة ...

.... وعلى بركة الله نبدأ أولى نقاط هذا الجزء

مسلمين وغير - التي لا يعرفها الكثيرون للأسف بالمفاجأة القاصمة وقد اخترت أن نبدأ .... - مسلمين

... فأقول والله المستعان

1...

: لو كان سليم القلب : موقراً لعلم الحديث والعلماء لكان هداه الله ...

التصدي للشبهات عن مخذول : أراد منكر للسنة وهذه الجملة السابقة : أقولها لكل

: الإسلام

إنكار الأحاديث مثار الشبهة أسهل وأيسر من جهله الديني والشرعي فلم يجد من فرط

!!ً أصلا

...!!! أخزاه الله : قد نصر الدين ويظن أنه بذلك

: فأقول عنه وعن أمثاله

... لو كان سليم القلب : موقراً لعلم الحديث والعلماء : لكان هداه الله

لتوكيد صحة أحاديث عائشة في بناء النبي بها في – وأما مثال ما كان سيهديه الله تعالى إليه

سن

: فكمثال فقط لا الحصر : المفاجآت القاصمة التالية – التاسعة

...!!!! ستلجم أي مخالف من أي ملة والتي

بقايا وجود هذا الزواج في ذلك السن حيث سأضع بين أيديكم الآن حقائق دامغة عن

: الصغير

ليس في بلادنا – وحتى القرون الـ ١٧ و ١٨ و ١٩ وحتى الـ ٢٠ – وفي عصرنا هذا

العربية

: – ولكم أن تتعجبوا – ولكن – كالسعودية ومصر واليمن إلخ – أو الإسلامية فقط

المدنية والتحضر معقل أدعياء – أوروبا وأمريكا – في بلاد العالم الغربي الكفار

..!!!! والرقي

مطموس في عقل وقلب كل الحُجة والمثال المُحتذى والذين كلامهم وأفعالهم : صارت هي

الهوية

...!!! من أبناء المسلمين الذين افتتنوا بهم للأسف والدين

..يا ترى ؟؟؟ أقل سن له عندهم وتحديد تاريخ الزواج فماذا سنقرأ عن

..... تعالوا معي لنكتشف

من المعلوم أن أعداء الدين والشرع سواء من النصارى والكفار أو من المخذولين >
المسلمين
: المسمون بالمجددين والعقلانيين والمعتزلة وغيرهم
من المعلوم أنه لم تظهر بين كل هؤلاء شبهة زواج النبي بأمنا عائشة في سن التاسعة إلا في
القرن
العشرين فقط !!!.. والتفسير : لأن الأمر لم يكن غريباً أصلاً ولا مستهجناً في شتى بقاع
الأرض
وحتى في أوروبا وأمريكا وإلى وقت قريب كما سنرى بعد لحظات !!!.. وأما بعد أن
انتهجت
الماسونية الأمريكية خطة رفع سن الزواج الرسمي في أمريكا إلى ١٨ و ٢١ سنة : ومن ثم
تصديره
إلى باقي دول العالم على أنه هو التحضر والتمدن والرقي : وأن مَن خالف ذلك هو وحشي
وهمجي
وشهواني وغلماني ورجعي ومتخلف إلخ : ففتحت بذلك الباب على مصراعيه لانتقاد شبهة
وليدة
على الإسلام أخيراً : بعد أن كانت شبهات القوم قبل ذلك على حياة النبي الخاصة تكاد
تنحصر
في عدد زوجات النبي إلخ .. وعلى هذا سار التغريبيون والحداثيون ومنكرو السنة في
مصر <

2...

تاريخ أقل سن للزواج في العالم الغربي الكافر وحتى وقت قريب
..

: من الرابط التالي إخواني

http://www.buddybuddy.com/peters-1.html

: في العالم الغربي تاريخ الزواج وهو الذي يتحدث عن
... رفع من شأن المرأة :يحمد كل مسلم ومسلمة الله عز وجل على دينه الذي أولاً وثانياً:
ويفتعله الحاقدون من شهوانية وتعدي الغافلون ويستنفره الجاهلون لم يأت بما يستقبحه جنسي
..!!!! طفلة على مَن يسمونها

في دول الغرب الكافر ماذا كان سن الزواج حتى وقت قريب وقبل أن أعرض لكم المتمدينة
هذه الفضيحة الإنسانية : والتي يُذكر : الفقرة ٤ والمتحضرة : أريد أن أعرض عليكم من
بيع : ما يعرف بظاهرة : وحتى أواخر القرن التاسع عشر فيها كيف كان يُعرف في إنجلترا
! ليبيعها علناً لمَن يشتري حيث كان يربطها زوجها بحبل من عنقها : ليسحبها ..!!! الزوجة

From the 1690s to the 1870s, "wife sale" was common in rural and small-town England. To divorce his wife, a husband could present her with a rope around her neck in a public sale to another man.

The History of Marriage as an Institution .by Larry R. Peterson, Ph.D. © 1997, Larry R. Peterson

لفضح شانئي الإسلام أدعياء الحضارة والمقال بالطبع يستطيع المسلم الاستعانة به : والتمدن
لها حق : رفعه لمكانة المرأة كإنسان وشقيقة للرجل حيث فيه بيان علو كعب الإسلام في التصرف

أيضاً فيما تحت يدها من متاع أو تجارة والتملك : والرفض والموافقة في أمورها الخاصة بل
.. إلخ
... لم تستضيء حياتهم إلا بالإسلام بعكس هؤلاء الغرب المتخلفين الكفار الذين

... أولى المفاجآت والآن ... مع
كان أقل سن مسموح به لممارسة : القرن الـ ١٩ كيف أنه وإلى : الفقرة ١٠ حيث نقرأ في
في معظم سنوات فقط 10 أو الزواج : كان – أي الزنا – الجنس
..!!!! الأمريكية الولايات
..!!! وهذا الكلام وكما سنقرأ الآن : حتى القرن الـ ١٩ <
فعلام يتعجب المتخلفون الجُهال من سن ٩ سنوات منذ أكثر من ١٤٠٠ عام !!! عجبي
< !

: Delaware بل : وفي بلدة مثل
..!!! سنوات فقط 7 : أو الزواج هو – أي الزنا – كان أقل سن لممارسة الجنس
– ..!!! م1973 وفي بعض المراجع الأخرى : استمر ذلك السن في تلك البلدة إلى
والرابط
... – أستحي من وضعه لأنه غير لائق
: وتعالوا نقرأ معاً هذا الكلام السابق كما هو

Throughout most of the 19th century, the minimum age of consent for sexual intercourse in most American states was 10 years. In Delaware it was only 7 years.
The History of Marriage as an Institution .by Larry R. Peterson, Ph.D. © 1997, Larry R. Peterson

تسمح ولاية أمريكية 12 كانت : 1930 التالية مباشرة : نقرأ أنه حتى عام الفقرة ١١ وفي

...!!!! سنة 12 بإناث من سن : سنة 14 بزواج الذكور من سن

فقط : لأنه لم يثق في صحة : أتون إنكار السنة بجهله ولا تعليق لكل مَن يُلقي بنفسه في أحاديث

الإسلام !!!!... وإليكم نص الكلام :

As late as 1930, twelve states allowed boys as young as 14 and girls as young as 12 to marry with parental consent.

The History of Marriage as an Institution .by Larry R. Peterson, Ph.D. © 1997, Larry R. Peterson

وأما من الرابط التالي إخواني :

http://www.ageofconsent.com/comments/numberone.htm

من تناقضات القوانين الأمريكية في اختلاف ولاياتها **تعجب وسخرية الكاتب** : فسوف نقرأ في

كما 21 أو سنة 18 إلى **الماسونية** قبل أن ترسو به مراسي : **تحديد أقل سن للزواج** أخبرتكم :

بحور بين المراهقين والمراهقات والبالغين والبالغات بعد أن تغرقهم في **الزنا والفساد** لتنشر **الإباحية**

..!!!! **ترفع سن الزواج** في الإعلام والأفلام والاختلاط والخلوة : ثم

معلوم أن أمريكا ما هي إلا أكبر وأقوى دولة يتحكم فيها الماسون في العالم منذ نشأتها < >

وأختار لكم في أول نقولاتي من هذا الرابط : هذه الحقيقة الدامغة التي يعترف بها الكاتب وهي :

..!!! جهل الكثير من الناس بهذه الحقائق التي كان عليها سن الزواج في الماضي القريب

يقول :

Few people seem to be aware of the crazy-quilt of our laws regarding the age of consent for sexual activity. Even fewer people seem to know anything about the historical background of the consent laws.

The Crazy-Quilt of Our Age of Consent Laws . by Jonathan Dolhenty, Ph.D.

كان يعد أقل : أمريكا ثم يحكي لنا الكاتب كيف أن القانون العام الذي اعتمدت عليه ولم يكن يعتبر ..!! سنوات 10 كان هو – زنا أو زواج – سن لقبول الممارسة الجنسية ممارسة

يقول ..!!! تحرش جنسي بالأطفال أو جريمة اغتصاب : الجنس بدءً من هذا السن :

The common law, from which America gets much of its precedents in the legal field, set the age of consent at age ten. In other words, participating in sexual activity with someone above the age of ten did not result in the crime of "statutory" rape or child molesting. The activity may have come under other statutory or informal social regulations, but anyone over the age of ten could consent to a sexual activity.

The Crazy-Quilt of Our Age of Consent Laws . by

Jonathan Dolhenty, Ph.D.

كمثال إلى كاليفورنيا في ذلك السن : إلى أن وصل في تاريخ التغيير ثم يحكي لنا الكاتب
رغم أننا سنقرأ بعد قليل أن حالها – وهي من أول مَن مشوا في هذا التغيير ..!!! سنة 18
.. – !! كان كحال العرب : أي الموافقة على الزواج في أي سن طالما بموافقة الوالدين
16 إلى 14 ثم من .. 1889م عام 14 سنوات إلى 10 حيث تم رفع هذا السن من
..!!! 1913م عام 18 إلى 16 ثم من .. 1897م عام

During the latter part of the last century and the early part of the present one, attitudes towards sexual activity began to change in America and so did attitudes toward the age of consent. California was one of the first states to raise the age of consent. It raised it from ten to fourteen in 1889 and then from fourteen to sixteen in 1897. Then, in 1913, California again raised it from sixteen to eighteen.

The Crazy-Quilt of Our Age of Consent Laws . by Jonathan Dolhenty, Ph.D.

رفع هذا ثم يحكي الكاتب كيف أن بعض الولايات الأمريكية ذهبت أبعد من ذلك في
كمثال إلى تجريم تينيسي إلى أن وصل في ولاية : – ذكر الكاتب بعض أسمائهم – السن
: يقول ...!!!!! عام 21 ممارسة الزنا مع امرأة أقل من أو في سن الـ

A number of other states then joined the bandwagon and raised the age of consent including Arizona,

Colorado, Florida, New York, South Dakota, and Wyoming. Tennessee went the furthest: under Tennessee law, it was a felony to have sex with any woman under twenty-one.

The Crazy-Quilt of Our Age of Consent Laws . by Jonathan Dolhenty, Ph.D.

قانون تحديد أقل سن للموافقة على تعجبه من الحال الذي وصل إليه ثم يذكر الكاتب
فما هو مقبول في إحدى ..!!! يختلف من ولاية إلى ولاية ممارسة الجنس : والذي صار
...!!!!!!! يعد جريمة في ولاية أخرى : الولايات الأمريكية حسب قوانينها
والذي صنع ذلك الفارق هو استمرار الكثير من الولايات على موروثها الديني <
النصراني واليهودي وموروثها الاجتماعي الذي يتطابق مع ما ينتقد به الحاقدون
> الإسلام اليوم وزواج النبي بعائشة وهي في سن ٩ سنوات منذ أكثر من ١٤٠٠ عام

The age of consent laws have never made any sense. The variances among the individual states is enormous and what would pass as a willing, consensual sexual encounter in one state is a serious crime with severe penalties in another.

The Crazy-Quilt of Our Age of Consent Laws . by Jonathan Dolhenty, Ph.D.

... ثم حكى قصة ضبط شاب وفتاة تكبره بعام : وغريب ما تم فيها
لأقل سن موافقة لممارسة الجنس أو الزواج في مختلف الجدول التالي ثم يورد الكاتب
مع إشارته للانتباه إلى أقل سن في ولاية –مرتبة ترتيباً أبجدياً – الولايات الأمريكية
..!!!! فقط 13 عام وهو نيو ميكسيكو

هل يعني ذلك أن أطفال نيو ميكسكو هم أكثر نضجاً وذكاءً من باقي الولايات الأمريكية ؟!!.. يقول : ويتساءل فيتعجب الكاتب من سن الموافقة في نيو ميكسكو :

Look at the age of consent for the state of New Mexico in the chart on the left below. 13! Does this mean the kids who live in New Mexico are much more mature and intelligent than the kids in the other states of our nation?

The Crazy-Quilt of Our Age of Consent Laws . by Jonathan Dolhenty, Ph.D.

ثم يعرض الكاتب جدولا لأقل سن موافقة زواج في الولايات الأمريكية في الحالتين :
وفيه العجب العجاب : كاليفورنيا – النصف الأيسر من الجدول حالة موافقة الوالدين
وحالة عدم موافقة الوالدين النصف الأيمن من الجدول : – ! كمثال حيث لا سن محدد

ثم يعلق الكاتب على هذا الجدول بالأعلى : فيقول عن أولاد وبنات كاليفورنيا : يبدو أنهم
أذكى وأنضج من أي أطفال في أمريكا : لأنه بإمكانهم الزواج في أي سن طالما بموافقة الوالدين !

There are some interesting things one finds in

analyzing the graph:

The boys and girls in California must be smarter and more mature than other kids in the country since they can get married at any age with parental consent.

The Crazy-Quilt of Our Age of Consent Laws . by Jonathan Dolhenty, Ph.D.

في أغلب الولايات بالزواج بدون موافقة للذكور فهي في حين يسمح : وأما ملحوظته الثانية
الوالدين

لا بد أنهم أنضج من الباقين لأنه يُسمح لهم هاواي فإن ذكور ولاية : سنة 18 في سن
ذلك في سن

يمكن لهن الزواج في ماسوشيتس في ولاية الفتيات فقط !!.. كما أنه يلاحظ أن سنة 16
سنة 12 سن

في المضحكة وأما المفارقة .. سنة 13 في سن نيو هامبشاير بموافقة الوالدين : وفي ولاية
ذلك :

غير مسموح لهم بممارسة الجنس إلا في نيو هامبشاير فهي أن الفتيات في ولاية
..!!! سنة 18 سن

هل يمكن تصور فتاة متزوجة من سن ١٣ سنة ولا تمارس :فيتساءل الكاتب متعجباً
الجنس إلا في الـ ١٨ ؟

حيث الميسيسيبي ثم يختم قائمة ملاحظاته الغريبة على حال الزواج في ولاية
15 سنة والإناث 17 الذكور

ألا يعد ممارسة الجنس في هذا السن خرقاً للقانون : بموافقة الوالدين فيتساءل
المدني ؟!!!..

The kids in Hawaii must be considered more mature than other kids in the nation since they can get married

at 16 without parental consent. Notice that a girl in Massachusetts can get married at 12 with parental consent and in New Hampshire at age 13. But in New Hampshire, she can't consent to sexual activity until she is 18. Does this mean she can't consent to sex even though she is married under the age of 18? In Mississippi, the boy must be 17 and the girl 15 to get married with parental consent. Isn't this age discrimination in violation of the civil rights laws?

The Crazy-Quilt of Our Age of Consent Laws . by Jonathan Dolhenty, Ph.D.

فتلبس تقمص قميص المدافع عن الإسلام في فم كل مَن لإلقام الحجر وأكتفي بهذا القدر لباس التمدن

بالسفه والسذاجة وعدم وويصفهم : فسب دينه بجهله وانتقص من علماء أمته : والتحضر الانتباه لبعض

ظاناً أنهم أجمعوا على غريبة الغرائب وهو زواج في مثل ذلك – الأخطاء الحسابية بزعمه السن وما

ولا يقيم لها الأحاديث الصحيحة ومضى يكذب –درى المسكين أنه هو الجاهل أصالةً بجهله وهواه وزنا

وعمى قلبه وعمه بصيرته !!!..

3...

يقول صاحب البحث المتهافت :

يعتبر تزويج النساء بمثل هذا السنّ – تسع سنين – أمرٌ لم تعرفه العرب من قبل. وكيف يعقل أن تتزوج فتاة في مثل هذا العمر! لذلك ، على من يدّعي أنّ هذا مما عرفته العرب أو كانت تقبل به أن يثبت صحة قوله!

أقول :

منتشراً حتى في دول الغرب أوروبا وأمريكا قد رأينا منذ لحظات كيف كان مثل هذا الزواج في بلاد العرب وغيرها عام 1400 فتصور وجود مثله منذ أكثر من ..!!! وإلى وقت قريب :

وخصوصاً وأن المسألة تتعلق ببلوغ الفتاة لا عمرها كما ...!!! بالعجيب ولا بالغريب ليس بينا

... ووضحنا من قبل وشرحنا

غير باحث في معناه ولكن .. ولزيادة إفحام كل جاهل يهرف بما لا يعرف ويتناقل الكلام :

.... فنورد الشهادات التاريخية التالية

>>>

الجزء ١٣– ص ١٣– الهيئة المصرية) ويل ديورانت جاء في موسوعة قصة الحضارة لـ
– العامة للكتاب

وعلى الإنترنت صفحة ٤٤٤٣

من http://www.civilizationstory.com/civilization/) :

وكانت حياة المرأة العربية قبل أيام النبي تنتقل من حب الرجل لها حبًا يقترب من العبادة " إلى الكدح

طوال ما بقي من حياتها، ولم تتغير هذه الحياة فيما بعد إلا قليلًا. وكان في وسع أبيها أن يئدها حين مولدها

إذا رغب في هذا، فإن لم يفعل فلا أقل من أن يحزن لمولدها، ويواري وجهه خجلًا من الناس، لأنه يحس

لسبب ما أن جهوده قد ذهبت أدراج الرياح، وكانت طفولتها الجذابة تستحوذ على قلبه بضع سنين، ولكنها

حين تبلغ السنة السابعة أو الثامنة من عمرها كانت تُزوج لأي شاب من شبان القبيلة يرضى والده أن يؤدي

..!!! " (مهرها) للعروس ثمنها

>>>

: (جزء ١٣ ص ١٣٨ وعلى الإنترنت ص ٤٥٦٩) وجاء أيضًا في نفس الموسوعة

وكانت شؤون الزواج يتولاها الآباء، كما يتولونها في معظم البلاد المتمدنة، فقد كان من " حق الوالد أن

يزوج ابنته لمن أراده هو لها قبل أن تبلغ سن الرشد؛ أما بعد هذه السنين فكان لها أن تختار. وكانت البنات

يُزوجن في العادة قبيل سن الثانية عشرة، ويصبحن أمهات في الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة، ومنهن مَن

..!!!!! " كن يتزوجن في سن التاسعة أو العاشرة

لم يتعجب من هذه الأخبار وهو ينقلها بعد : فهذه وغير أنها شهادة لغير مسلم وغير عربي فهي : قرون

وإلى وقت الكاتب المؤرخ : اشتهار هذا الأمر بين الأمم القديمة والعرب دالة أيضاً على نفسه !!!!...

لهذا الخبر في زواج عائشة رضي الله عنها : فإذا علماء أمته فيا خيبة مَن لا يُصدق قبول زججت له

...!!!! آمن واقتنع : المؤرخين العجم والأجانب الكفار بأسماء

(زي القرع : يمد لبره) فما أشبه حاله بحال نبات القرع عندنا والذي نقول عنه في مصر !!!!!..

: وأختم بهذه الشهادات أيضاً لقطع هذه الشبهة من جذورها من هذه الجهة

>>>

: – وهو من أعلام القرن الثاني الهجري كما هو معروف – رحمه الله **الشافعي** قال الإمام

... سير أعلام النبلاء ٩١/١٠ ..!!! " **رأيت باليمن بنات تسع يحضن كثيرا** "

: أقول

.. ومعلوم أن الجو في اليمن أشد حرارة من نجد والسعودية

..! ((**لمَن يفهم**)) هنا لها وزنها ((**كثيراً**)) وكلمة

>>>

: وقال أيضاً رحمه الله

..!! **رأيت بصنعاء جدة : ابنة إحدى وعشرين سنة** "

..!! **بنت تسع** ..!! **وولدت : ابنت عشر** : (أي تلك الجدة وهي) **حاضت**

..!!! " **وحاضت البنت : ابنة تسع** ..!! **وولدت : ابنة عشر**

.. سنن البيهقي الكبرى ١٣٩/١

: أقول

الحادية عشر والثانية هو أنها تلد في : **التاسعة** والغالب فيمَن تحيض مبكراً في سن

.. من عمرها **عشر**

... **العاشرة** نفسها أو **التاسعة** وقليل هي مَن تلد في

... من عمرها **الثامنة** أو **السابعة** حيث تكون قد بلغت سن الحيض في

>>>

: أيضاً رحمه الله قال **الشافعي** عن الإمام (1588) **البيهقي** وروى

.. " **أعجل مَن سمعت به من النساء يحضن : نساءٌ بتهامة :يحضن لتسع سنين** "

>>>

ابن عقيل وابن عباد بن عباد رحمه الله قصة مشابهة لذلك : عن **ابن الجوزي** ويروي لنا

: قال **المهلبي**

: **امرأة** – يعني قومه المهالبة – **أدركت فينا** "

..!!! صارت جدة : وهي بنت ثمان عشر سنة

..!!! لتسع سنين ابنة : (أي تلك الجدة) ولدت

..!!!! فولدت ابنتها : لتسع سنين ابنة

..!! " فصارت هي جدة : وهي ابنة ثمان عشر سنة

.. تحقيق في أحاديث الخلافة ٢/٢٦٧

أقول :

كما تلد في سن تسع سنوات أن نجد من ندرة هو : " أدركت فينا " وسبب قول ابن عباد

قلنا :

ندرة مثل هذا الزواج : فهو مما لم يعاب في ذلك الوقت :بل وإلى الآن في وليس المقصود

بعض

.. مناطق اليمن والسعودية وغيرها

رجوع عجلة البلوغ في الفتيات الآن إلى الخلف من وأختم هنا بهذا الخبر الذي يؤكد

: بريطانيا وفي : جديد

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news...000/797231.stm

4...

وإذا جئنا لأصل الفرية التي افتراها صاحب البحث بجهله وعماه : فسنجدها تعتمد

على روايات ضعيفة

.. لا كتب الحديث : التأريخ والسير وذلك من كتب : مقطوعة السند أو ساقطة

ثم راح ينسج كل فرياته وتدليساته وتأويلاته على هذه المعلومات الخاطئة التي أخذها من

سندٍ لا يصح بجهله !

..!! > وكيف لا وكل مَن تناقل هذه الفرية هومنكر للسنة جهوول بها وبشروط أسانيدها <

أقول :

... وسوف نبين خطأ هذه المعلوماتوالروايات بعد لحظات

إلى الفرق الكبير بين مرويات –وكما ذكرت سابقاً –ولكني أود الإشارة هنا أولاً

كتب السير

... السنة والأحاديث وبين مرويات كتب : والتاريخ

فكتب السير والتاريخ :

بقواعد علم أصلاً !!!.. ولو ذكرته : فلا تلتزم فيه سند أخبارها ومروياتها لاتهتم كثيراً بذكر الحديث

لتحري صحة السند واتصاله !!!...

يقول شيخ المفسرين ابن جرير الطبري في تاريخه (1 /8) :

" فما يكن في كتابي هذا من خبر ذكرناه عن بعض الماضين : مما يستنكره قارئه أو يستشنعه سامعه

من أجل أنه لم يعرف له وجها من الصحة ولا معنى في الحقيقة : فليعلم أنه لم يؤت في ذلك من قبلنا :

وإنما أوتي من قبل بعض ناقليه إلينا .. وإنما أدينا ذلك على نحو ما أدي إلينا " !!!..

وما أكثرهم في هذا الزمان – ومعنى الكلام لمَن لا يفهم – :

أن الشيخ رحمه الله يخلع المسؤلية عن الأخطاء التي يحتويها تاريخه : لأنه لم يتحر فيها جميعاً سلامة

النقل والسند فقط .. مثله في ذلك مثل كل كتب التأريخ والسير : على أن التجميع : وإنما يأتي بعده من

العلماء مَن يتفرغ لغربلة هذه الأخبار سنداً ثم متناً لبيان صحيحها من سقيمها !!!..

وأما كتب الحديث :

فهي تقوم أصلاً على وضع كل عالم حديث لشروط لقبول روايات الأحاديث التي سيُضمنها كتابه ...

ومن هنا :

فقد قلب الجاهلون الآية !!!..

فبدلاً من أن يقوموا بجعل الأحاديث الصحيحة هي المرجع الذي يقيسون عليه كتب التأريخ

: والسير

: بل : المرجع الذي يقيسون عليه الأحاديث الصحيحة جعلوا كتب التأريخ والسير هي

الجرأة لتخطئة أصح الأحاديث في البخاري : ووجدوا في نفوسهم الجاهلة المريضة

لمعارضتها ومسلم

لم يقرأوا كتاب حديث ولا فقه في لخيالهم المريض وعقولهم السقيمة : وهم الذين

..!!! حياتهم

: ثم يختمون كل ذلك في النهاية بالنكتة التي يضحك منها الصخر والحجر ألا وهي

قد اكتشفوا خطأ الأمة الذي تقبله عشرات الآلاف : – وبعد أكثر من ١٤٠٠ سنة – أنهم

من العلماء

..!!!!! من غير أن ينتبهوا إليه < المتخصصين <

.... ولنواصل فضح باقي تدليساتهم وجهلهم وكذبهم وتأويلاتهم الفاسدة

5...

لكل جاهل تناقل هذه السفاهات : هو طعنهم في المضحكة من أبرز الشبهات

: عروة بن : هشام رواية

..!!! رضي الله عنه الزبير بن العوام بن

وهو أن الحديث –دوماً في الوقوع في هذا الخطأ غباء وجهل منكري السنة وعلى قدر

الذي يطعنون

على قدر ما يظهر لنا بأن كل مَن يتصدر الطعن – في سنده يظنون أنه من طريق واحد فقط

في السنة

..!!!! جهاااااااااااال بالسنة والأحاديث :والأحاديث : هم جميعاً

..!!! من غير فهم ولا تقصي وأنهم يتناقلون الشبهات عن بعضهم البعض

: حيث يقول صاحب الرسالة المخذولة

وأغلب هذه الرواياتِ جاءت من طريق هشام بن عروة بن الزبير– ابن أخت السيدة عائشة رضي الله عنها – ومن المعلوم أن الحديث المأخوذ به لا بد أن يروى عن جمع من المحدثين

أقول :

هذه ليست فريته الوحيدة للطعن بغباء في سند الحديث !!!.. بل يمكن تلخيص فرياته في ذلك بالأربعة شبهات الساقطة التالية :

1– عروة ابن الزبير تفرد بهذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها.

2– هشام ابن عروة تفرد به عن ابيه عروة ابن الزبير.

3– لم يرو هذا الحديث عن هشام ابن عروة مديني واحد بل كل رواته عن هشام هم من اهل العراق.

4– وهشام ابن عروة اختلط وساء حفظه في كبره بعد ان ارتحل للعراق ومالك كان لا يرضاه.

مَن لم يمسك كتاباً واحداً في الحديث ولا علومه وللرد على كل هذه الخرافات وليدة خيال في حياته أقول :

>>>

حجته الأولى كذب وخداع للعوام ...

.. رضي الله عنها عائشة أصلاً برواية هذا الحديث عن عروة بن الزبير حيث لم يتفرد أيضاً غيره بل رواه عنها!

ومنهم :

عمرة بنت – القاسم بن محمد بن أبي بكر – القاسم بن عبد الرحمن – الأسود بن يزيد عبد الرحمن

يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب !!!!...

>>>

..!!! وحجته الثانية أيضاً كذب

: منهم آخرون بل رواه عنه ..!!! عروة لم يتفرد بهذا الحديث عن أبيه : فهشام بن عروة

..!! وحديثه في صحيح مسلم : ابن شهاب الزهري

..!! عروة بن الزبير مولى أبو حمزة ميمون

>>>

.. وحجته الثالثة أيضاً كذب وتدليس

.. للكوفة لم يدخل إلا : العراق لما دخل فهشام

: منهم رواةٌ كثيرون : غير أهل الكوفة من هشام بن عروة وقد روى هذا الحديث عن

: المدينة من أهل

عبد الله بن محمد بن – وابنه عبد الرحمن بن أبي الزناد – أبو الزناد عبد الله بن ذكوان

يحيى بن عروة

: مكة ورواه من أهل

... سفيان بن عيينة

:أيضاً هشام ورواه عن

...!!!! وهي بعيدة عن العراق : الري وهو من أهل : جرير بن عبد الحميد الضبي

: من غير الكوفيين ورواه عنه من أهل العراق

...! وغيرهم من أهل البصرة ... أهيب بن خالد – حماد بن زيد – حماد بن سلمة

: الكوفة ورواه عنه من أهل

جعفر بن سليمان الضبعي – علي بن مسهر – عبده بن سليمان – سفيان الثوري

...!!!! وجماعة آخرون ... يونس بن بكير

>>>

... لما دخل العراق اختلط في كبره قد : هشام بن عروة وأما قول هذا الجاهل المدلس أن

أبو وحدها .. ولم يقل عنه أحد أنه اختلط غير الكوفة لما دخل العراق : دخل فهشام

ابن وفي هذا الكتاب : ذكر .. (دلائل الوهم والإيهام) : في كتابه الحسن بن القطان

القطان

.. اختلط : وقال عنه في موضع آخر .. وثّقه في موضع : في موضعين فقط هشام

فيقول (ميزان الاعتدال في نقل الرجال) : رحمه الله في كتابه الذهبي ويرد على ذلك الإمام
:

هشام بن عروة : أحد الأعلام .. حُجة إمام .. لكن في الكبر : تناقص حفظه : ولكنه لم "
يختلط

أبداً .. ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان من أنه وسهيل بن أبي صالح اختلطا و تغيرا
..

نعم : تغير الرجل قليلاً ولم يبق حفظه كهو في حال الشبيبة : فنسي بعض محفوظه أو وهم
...

فكان ماذا ؟!!.. أهو معصوم من النسيان ؟.. ولما قدم العراق في آخر عمره : حدث
بجملة كثيرة

من العلم في غضون ذلك يسير أحاديث لم يجودها .. ومثل هذا يقع لمالك ولشعبة ولوكيع
ولكبار

فدع عنك الخبط وذر خلط الأئمة الأثبات .. (أي عند الكبر لظرف السن) ..!! الحفاظ
بالضعفاء

..!!! " والمخلطين .. فهشام شيخ الإسلام .. ولكن أحسن الله عزاءنا فيك يا ابن القطان

: لا يفقهون عن ماذا يتحدثون التي يتمحك بها الجاهلون الذين هشام بن عروة وأما مشكلة
: فهي أنه لما دخل الكوفة : قد دخلها ثلاث مرات

حدثني أبي قال : سمعت : في المرة الأولى كان إذا حدّث عن أبيه عن عائشة قال >
.. عائشة

أي لم يأت بلفظ سماع أبيه من) .. حدثني أبي : عن عائشة : في المرة الثانية كان يقول >
(عائشة

أي لم يأت بلفظ سماعه من أبيه) .. عن أبي : عن عائشة : في القدمة الثالثة كان يقول >

(ولا أبيه من عائشة

كما يعرف ذلك علماء أدوات التحمّل فالفرق في الروايات الثلاثة كما ترون : هو في .. الحديث

فيها تصريح بالسماع عن أبيه وسماع أبيه عن عائشة ... فهي لا : فصيغة الإسناد الأولى .. غبار عليها

صرح فيها بالسماع عن أبيه ولكنه قال : عن عائشة .. وهشام لا : وصيغة الإسناد الثانية يُعرف بالتدليس

... عند علماء الجرح والتعديل إذاً : فالإسناد بهذه الصيغة الثانية أيضاً لا بأس فيه

لأنه قال فيها : عن أبي عن عائشة صيغة إسناد القَدْمَةِ الثالثة للكوفة وأما الإشكال فهو في ...

وهذا والله يُحسب لعلماء الحديث أنهم يُدققون في صيغ التحمل والإسناد لهذه الدرجة : التي ترون

تارة أخرى إلى آخر وبالانخداع تارة بالكذب ثم يتهمهم الجاهلون من منكري السنة وغيرهم .. هذه التهم

: والسؤال هنا للمتعالم الجاهل صاحب هذا المطعن اليتيم في هذا الحديث

والذين رووا عن هشام : هل يستطيع هذا الجاهل أن يبين لنا مَن مِن الرواة السابقة ذكرهم : هذا الحديث

...!!؟ الثالثة ؟.. ومَن في الثانية ؟.. ومَن في مَن منهم الذي سمع عنه في القدمة الأولى

: هشام لا أحد يستطيع إلا أن ينص بذلك إمام عن راوٍ معين في سماعه عن : والجواب ويحدد القدمة التي

..!!! سمع فيها عنه

كلهم قد سمعوا عنه في القدمة الثالثة محل ولن يستطيع هذا الجهوووول أن يقول أنهم ! الإشكال لديه

: ومن هنا : فسنفترض فرضاً آخراً : ذراً للتراب : ونسفاً لشبهته من قواعدها فنقول

ليس كلهم سمعوا عنه هذه الرواية ؟.. أي طالبنا بالدليل على أنه ماذا لو طَالَبَنَا هو بالمِثْلِ
؟ في القدمة الثالثة

: فيكون الجواب

>

: هشام أن روايات الكوفيين عن
ولا أحد قال أن أي كوفي يروي عن هشام تملأ الكتب من الصحاح والمسانيد والسنن
! نتوقف في روايته

>

تبقى روايات المكيين والمدنيين : فإن سلمنا جدلاً بالتوقف في روايات الكوفيين عن عروة
والبصريين وأهل
..!!! مقبولة دون أي شك : الريّ عن هشام

>

؟!!.. بل لابد وأن يكون سمع عن هشام في الكوفة : ثم هل كل كوفي روى عن هشام
يمكن أن يكون قد
سمع منه في الحج مثلاً : ولا سيما أن هشام لم يدخل الكوفة في حياته كلها إلا ثلاث
مرات فقط : وخاصة
وما ذكرناهم سابقاً إلا على سبيل ..!! يُعَدُّون بالمئات : وأن من روى عنه من الكوفيين
! المثال لا الحصر

كل جهوووول بعلم الحديث وأما آخر فرية للجاهل المتعالم على العوام : والتي تناقلها عنه
: منكر للسنة
مدلساً على زعمهم !!.. ومن التدليس في علم الحديث فهو أنهم قالوا أن هشاماً كان
يُسقط أن
... فيروى عن شيخ شيخه مباشرة : الراوي شيخه فلا يذكره في السند أو العنعنة
وربما هنا .. هشام بن عروة : ربما دلَّس : ولما نرجع إلى كلام أهل العلم نجدهم قالوا

أن التدليس ليس تعني

في رواياته : هشام بن عروة وأما بالبحث عن مَن الذي أسقطه .. من صفته حين الرواية

: وجدنا اثنين

وتُقبل رواياته ويُرَدُّ اتهامه : إذاً : فلا يضر إسقاطهما ..!! وكلاهما من الثقات الأثبات

... بالتدليس

..!!! صحيحه وذكره لروايته في لهشام بن عروة في توثيقه بالبخاري وكفى

..!! " كان ثقة " : رحمه الله العجيلي بل وقال عنه

" ثبتاً .. كثير الحديث .. حُجة .. كان ثقة " : رحمه الله محمد بن سعيد وقال في وصفه

..!!

..!! " ثقة .. إمام في الحديث " : رحمه الله أبو حاتم وقال عنه

ثقة ثبت .. لم ينكر عليه شيئاً إلا بعدما صار إلى " : رحمه الله يعقوب بن شيبة وقال عنه

.. العراق

فإنه انبسط في الرواية عن أبيه : فأنكر ذلك عليه أهل بلده .. والذي نراه : أن هشاما

تسهل لأهل

لعراق : أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه : فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه : مما

كان يسمعه

... " من غير أبيه عن أبيه

كان مالك لا يرضاه .. وكان هشاما صدوقا : تدخل " : عبد الرحمن بن خيراسج وقال عنه

أخباره

بلغني أن مالكاً نقم عليه .. (أي البخاري ومسلم وكفى بها حُجة لمَن يعلم) في الصحيح

حديثه لأهل

العراق .. قدم الكوفة ثلاث مرات .. قدمه كان يقول حدثني أبي قال : قال سمعت عائشة

.. وقدمه

الثانية فكان يقول أخبرني أبي عن عائشة .. وقدم الثالثة فكان يقول أبي عن عائشة .. سمع

منه بآخره

... " وكيع وابن نمير ومحاضر

في ثقاته ابن حبان وقال عنه :

" هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي .. كنيته أبو المنذر .. وقد قيل أبو بكر .. عداده في أهل

المدينة .. يروي عن ابن الزبير .. ورأى جابر بن عبد الله وابن عمر .. ويروي عن وهب وابن كيسان

وجماعة من التابعين .. مات بعد الهزيمة .. وكانت الهزيمة سنة خمس أو ست وأربعين ومائة .. وكان مولده

سنة ستين أو إحدى وستين .. وقد قيل أنه مات سنة أربع وأربعين ومائة .. وكان متقنا حافظا ورعا فاضلا "

... ولا تعليق

6...

وأما الفريتان الأساسيتان اللتان بنى عليهما الجهال شبهتهم الساقطة ... فقد كانت المعلومتين الخطأ التاليتين :

>

وأنها أكبر – وهذا صحيح – قبل الهجرة بـ ٢٧ سنة رضي الله عنها وُلدت أسماء أن من عائشة بـ 10

17 = 10 – 27 : عند الهجرة هو عائشة فيكون عمر – وهنا الخطأ – سنوات فقط فيكون على .. سنة

= 2 + 17 : ذلك سنها عند دخول النبي بها في العام الثاني من الهجرة بعد غزوة بدر هو ... 19 سنة

كما هو معلوم في السير وكتب جبرها بعام أو عامين ولأن التواريخ في هذا الزمن كان يتم الحديث :

اختار كل جهول سنة !!!!.. وبين هذين العمرين أو ٢٠ 18 قد تكون سنة 19 فهذا الا الأنسب لهواه !

>

ويا للغرابة فهي تناقض الأولى وتختلف – وأما الفرية الثانية التي اعتمدوا عليها أيضاً فهي

: أقول هي – عنها

وهذا – أكبر من عائشة بـ ٥ سنوات بنت النبي صلى الله عليه وسلم كانت فاطمة أن

ولكن – صحيح

وكل هذا غير – ..!!!! سنة 35 وكان عمر النبي ساعتها ..!!! عام الفيل وُلدت فاطمة

– صحيح كما سيأتي

فيكون .. عمر فاطمة ٥٣ – ٣٥ = ١٨ سنة : فيكون وقت هجرة النبي وعمره ٥٣ سنة

عائشة عمر

فيكون ..!!! سنة 18 – 5 = 13 : عند هجرة النبي وهي أصغر من فاطمة بـ ٥ سنوات

زواج النبي بها

أو 16 : وبالتقريب .. سنة 13 + 2 = 15 : على ذلك بعد عامين تقريباً من الهجرة

..!!! سنة ١٧

... وكلاً من هاتين الفريتين سنفندهم الآن لنبين تدليس وعمه وجهل الجاهلين

يجب عرض الصواب أولاً حتى ننطلق من الأرضية الثابتة كما ينبغي للعقلاء ولكن قبل ذلك

...

: نقول

>

أحمد والبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة عند الصحيحة جاء في الأحاديث

والبيهقي

تزوج عائشة رضي الله عنها وسنها ٦ أو أن النبي صلى الله عليه وسلم : والحاكم والطبراني

٧

بعد عامين تقريباً من دخل بها وسنها ٩ سنوات واتفق الكل أنه : سنين في مكة قبل الهجرة

.. الهجرة

>

عاماً على التقريب 40 وعمره آنذاك عام قبل الهجرة 13 وبما أن مبعث النبي كان حوالي

...

على طريقة العرب في **سنوات 6 : 4** فإن ميلاد عائشة رضي الله عنها كان بعد مبعثه بـ

حساب

.. التأريخ في ذلك الوقت

>

رحمه الله في ترجمتها رضي الله عنها **ابن حجر العسقلاني** ونرى هنا موافقة ذلك لما رواه

ولدت بأنها

... **بعد البعثة بـ ٤ : ٥ سنوات**

بنت النبي **فاطمة** رحمه الله وغيره من أن **ابن عبد البر** ثم نرى موافقة ذلك أيضاً لما جزم به

رضي

فنجد توافق ذلك أيضاً مع حقيقة ... **وُلدت قبل البعثة بعام أو أكثر بقليل** الله عنها قد

كونها أكبر

... **سنوات 5** من عائشة رضي الله عنها بـ

>

الأعلام ٣/٢٤٠ ط ٧ دار الإعلام) أيضاً حيث قال في كتابه **الزركلي** وهذا ما قرره

للملايين) :

وماتت سنة ثمان (بعد البعثة بـ ٤ سنوات =) **قبل الهجرة بتسع سنين** (أي عائشة) **وُلدت** "

وخمسين "

والآن ....

...؟؟؟ **الجهال المتعالمون** ما هو نقد الروايات التي اعتمد عليها

7...

.. رضي الله عنهما **فاطمة أكبر من عائشة بـ ٥ سنوات** اتفقنا على صحة ما ورد من أن

..!!! **وُلدت عام الفيل** ولكن اعتمد المدلسون على رواية تقول بأن فاطمة رضي الله عنها

..!!!! **كان ٣٥ سنة** وأن عمر النبي آنذاك

أقول :

لتقديسهم : يشم رائحة الوضع الشيعي الرافضي في هذه الرواية : ومَن لديه أدنى ذرة علم

... والرغبة في نسبة الفرائد لها السيدة فاطمة رضي الله عنها

: وأما تلك الرواية ساقطة السند

رضي الله العباس بن عبد المطلب عن : أبي جعفر الباقر : بسنده عن الواقدي فقد رواها عنه

...!!!! " وُلدت فاطمة عام الفيل " : قال

: فنقول

فتعالوا نتحاكم إلى علم : طعناً بغير علم وطالما تكلم الجاهلون في سند الإمام البخاري الحديث

...!!! وشروط صحة السند في هذه الرواية التي اعتمدتم عليها

>

: رحمه الله أحمد يقول الإمام

..!!!! الواقدي : كذاب

: رحمه الله النسائي ويقول

..!!! الكذابون على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة .. منهم : الواقدي بالمدينة

..!!!!! متروك : البخاري وقال عنه الإمام

>

رضي الله محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فهو : أبو جعفر الباقر وأما .. عنهما

أخزاهم الله الشيعة والرافضة الذين يفتري على لسانهم الكذب أحد الأئمة الأثني عشر وهو ..

سنة ٣٣ وأما العباس رضي الله عنه فقد مات .. سنة ٥٦ هجرية وقد وُلد أبو جعفر !! هجرية

: قبل أن يولد أبو جعفر بـ ٢٣ سنة : مات العباس يعني

..!!! فاستحال أن يسمع أبو جعفر من العباس كما جاء في سند هذه الرواية المكذوبة

..!!! سنداً منقطع وطبقاً لشروط الرواية في الأحاديث : فهذا السند يُسمى

: والخلاصة

فيكون ..!!!! لم يسمع من العباس رضي الله عنه : وأبو جعفر ..!!! كذاب : الواقدي

: السند

..!!! علم أو فهم لكل مَن لديه ذرة ساااااااااقط

>>>

عن طريق حذف ما : التدليس المتعمد وأما للتعرف أكثر وأكثر على قدرة الكاتب على يهدم

القاريء العامي .. فنقرأ لهذا الغشاش وأتباعه (استغفال) استنتاجاته حتى يستطيع

: الببغاوات قوله

و طبقا لرواية ابن حجر فإن فاطمة أكبر من عائشة بخمس سنوات ، و أن فاطمة ولدت لما بلغ النبي صلى الله عليه و سلم ٣٥ سنة ، و هذا يعني أن عائشة – رضي الله عنها – لم تكن أقل من ١٤ سنة وقت الهجرة النبوية ولم تكن أقل من ١٥ أو ١٦ سنة عند زواجها ، فرواية ابن حجر تشير إلى أن فاطمة ولدت عند إعادة بناء الكعبة لما بلغ النبي صلى الله عليه و سلم ٣٥ سنة و تُقرأنها أكبر من عائشة بخمس سنين (الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ج ٤ ص ٣٧٧ طبعة مكتبة الرياض

: والجواب

: وبعد أن حذف منه عبارة : يكون بإيراد النص الذي أشار إليه هذا المدلس

...!!!! << – أي فاطمة رضي الله عنها – واختُلف في سنة مولدها >>

رحمه الله في استعراضه لتلك ابن حجر وإليكم نص الرواية الساقطة السند من كلام

: الروايات قال

: واختُلف في سنة مولدها .. فروى الواقدي عن طريق أبي جعفر الباقر قال : قال العباس " وُلدت فاطمة والكعبة تبنى .. والنبي صلى الله عليه وسلم بن خمس وثلاثين سنة !!.. وبهذا

.. جزم المدائني

ونقل أبو عمر عن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي : أنها ولدت سنة إحدى وأربعين من
مولد النبي صلى الله عليه وسلم .. وكان مولدها قبل البعثة بقليل : نحو سنة أو أكثر .. وهي أسن من
عائشة بنحو خمس سنين .. وتزوجها عليّ أوائل المحرم سنة اثنتين بعد زواج عائشة بأربعة أشهر .. وقيل
غير ذلك " .....!

8....

... وأما الرواية الثانية التي اعتمد عليها هؤلاء العميان المتخبطون
سنوات 10 : رضي الله عنهما أسماء وأختها الكبرى عائشة فهي التي تقرر أن بين أمنا فقط !
: نقول
>
.. المؤرخ ابن أبي الزيناد هي من طريق : جاءت صريحةً بذلك تلك الرواية التي
..!!! من أتباع التابعين : وهو لم يعاصر السيدة أسماء رضي الله عنها لأنه ببساطة
التابعي : هو الذي قابل صحابياً أو سمع منه .. وتابع التابعي : هو الذي قابل تابعياً أو (سمع منه)
: هذا وابن أبي الزيناد
لم : أصلاً بعض العلماء !!..! وكذلك أيضاً العلماء الذي روى عنهم الحديث ضعفة قد يعاصروا
لانقطاع ولذلك : فهذه الرواية غير مقبولة عند العلماء ..!!! السيدة أسماء رضي الله عنها سندها
مجرد سقوط راو واحدمن سند أي حديث يوصف الحديث بالانقطاع) ...!!!! هو الآخر والضعف)
>

هذه لابن أبي الزيناد قبولنا بهذه الرواية الضعيفة بفرض وهنا أيضاً ملاحظة أخرى وهي : أنه
: فمن
: نذكر ما يترتب عليها من حقيقة أخرى الأمانة ساعتها أن
: هذه فقال ابن الزيناد عن رواية الذهبي وهي ما أشار إليه بذكاء الإمام
فإن كان ما ذكره ابن أبي الزيناد صحيحا من أن أسماء تكبر عائشة بعشر سنوات : فهذا "
يعني أن
أسماء ماتت عن عمر ٩١ سنة ! وقد روى هشام بن عروة أنها عاشت مائة سنة لم يسقط
! " لها سن
>
: في هذه النقطة المضحكة وأما المفارقة الأخيرة
جاءت فقط من : تحديد عمر السيدة أسماء التي جاءت في كل الروايات فهي أن
هشام بن عروة طريق
حيث رواها : يرفض الكاتب والعميان المقلدون له روايته بجهلهم والذي : بن الزبير
!أيضاً العراق في
فيقبلون روايته هنا سياسة الكيل بمكيالين فلماذا يطبق هؤلاء المدلسون الجهال
: منقطعة ضعيفة وهي
وأجمع عليها العلماء كلهم متصلة صحيحة وغيره وهي صحيح البخاري وينكرونها في
!!!!!...
أرجو ألا ينسى القاريء أنه لم يعترض عالم واحد على روايات زواج عائشة في سن ٩ <
سنوات <
>
وبلا أي دليل كعادته لأنه يستغفل – بكل مليء فيه الجهووووول وأخيراً : عندما يقول
: – العوام
: على أن بين أسماء وعائشة ١٠ سنوات !!!.. فنسأل اتفقوا أن المؤرخين
على هذه (اتفاق المؤرخين) أين هذه الكتب التي التي نقلت منها يا كذوووب
..!!!!؟ الروايات

: هل مجرد تجميع المؤرخين للروايات المختلفة في الكتب للترجيح بينها

ولو كان يُقيم هذا المتعالم وزناً بالفعل لإجماع ..!!يدل على إجماعهم على صحتها ؟

: المؤرخين

: لكان احترم إجماعهم بلا خلاف على زواج عائشة في سن ٩ سنوات

فهو الثابت عندهم وعليه يقيسون غيره !!!!!...

9...

: ومَن نشر عنه واحتفى بجهالاته فهي قوله الجاهل المتعالم وأما الشبهة التالية التي أثارها

ومعلوم أن عائشة رضي الله عنها و لدت قبل الهجرة بثمان سنوات ، و طبقا لرواية البخاري في باب التفسير أن عائشة كانت صغيرة عند نزول سورة القمر و معلوم أيضا أن سورة القمر نزلت قبل الهجرة بتسع سنوات فهذا لا يعني فقط أن عائشة ولدت قبل الهجرة بتسع سنين و لكنها كانت (جارية – تعقل –) عند نزول السورة و هذا يعني أنها ولدت قبل تسع سنين من الهجرة

: والجواب

... مدحضة من طريقين أن هذه الحجة

: الأول >

يؤخذ من قراءتنا ليس ما ذكره المؤلف هو المعنى الظاهر من الحديث وإنما معناه الحقيقي

: للحديث

: حدثنا إبراهيم بن موسى : أخبرنا هشام بن يوسف : أن ابن جريج أخبرهم قال

: وأخبرني يوسف بن ماهك قال

" إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها : إذ جاءها عراقي فقال : أيّ الكفن خير ؟..

: قالت

ويحك !!.. وما يضرك ؟.. قال : يا أم المؤمنين .. أريني مصحفك .. قالت : لم ؟ قال :

لعلي أؤلف

القرآن عليه .. فإنه يقرأ غير مؤلف .. قالت : وما يضرك أيه قرأت قبل ؟!!.. إنما نزل أول

ما نزل

أي) منه سورة من المفصل : فيها ذكر الجنة والنار .. حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام وتمهدت نفوسهم

.. نزل الحلال والحرام : (لطاعة الله ورسوله في التشريعات

ولو نزل أول شيء : لا تشربوا الخمر لقالوا : لا ندع الخمر أبدا !!!.. ولو نزل : لا تزنوا : لقالوا

: لا ندع الزنا أبدا !!.. لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب

بل الساعة موعدهم : والساعة أدهى وأمر} .. وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا }

أي) عنده

قال : فأخرَجَت له المصحف : فأملت عليه آي .. (زوجته في المدينه وبعد أن دخل بها

.. " السورة

رضي الله عنها تحكي أن عائشة ومعنى الحديث بكل بساطة وبعيداً عن اللف والدوران : أن نزول

... كانت بمكة وهي جارية صغيرة السن : من سورة القمر تلك الآيات

: رضي الله عنها عائشة الغير عربي : فقد فهمه بعقله السقيم أن شانافاس فأما الكاتب

منكرو السنة وقلده في ذلك الجهل ...!!!! السورة بأكملها عند نزول جارية صغيرة كانت

...!!!! مطموسي البصر والبصيرة

: وأما الطريق الثاني للتفنيد فهو >

: قبل تسع سنوات من الهجرة (كلها) أن سورة القمر : نزلت بإدعائه من أين أتى الكاتب

..!!!وأن عائشة كانت وقتها جارية تلهو ؟

قد نزلت على هو أن هذه السورة : الروايات الصحيحة في حين أن الذي يظهر من

: مراحل

: بقوله مقاتل بن سليمان وكما قرر ذلك الإمام

...!!! " أُ نزلت سورة القمر بمكة : إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة "

...!!!فأين تلك الروايات الصحيحة : والتي بنى عليها الكاتب اعتقادة الباطل هذا ؟

: وعليه

قبل قد نزلت : بعينها تثبت أن هذه الآيات بأدلة صريحة نتحدى هذا الكاتب أن يأتي لنا

تسع

...!!!! تحديداً من الهجرة سنين

...10

: وأما الشبهة التالية المتساقطة كأصحابها فيقول فيها الكاتب

و جاءت عدة روايات عن السيدة عائشة أنها شاركت في معركتي بدر و أحد ، و قد قرر في كتب الحديث و السير أنه لم يسمح لأحد أن يشارك في معركة بدر أو أحد أقل من خمسة عشر سنة ، هذا يدل على أن عائشة لم يكن عمرها آنذاك تسع أو عشر سنين ، حتى لا يكون عبئا على الرجال في اصطحاب صغيرات السن

...والرد يكون عن طريقين أيضاً

< الأول :

فيريد أن يسحب تحديد النبي : يخلط الأوراق أن الكاتب المدلس

للمشاركة للفتيان عام 15 لسن

لمداواة الجرحى وما مشاركة النساء في الخطوط الخلفية يريد أن يسحبه على : القتال في

..!!!!! شابه

ينص على منع النساء من المشاركة يأتونا بنص صريح واحد ونتحدى هؤلاء الجهال بأن

بهذه

...!!!!! أقل من سن ١٥ سنة الصورة

دون النساء : هو بالفتيان لاختصاص هذا السن (العقلاء) ومما يدل على فهم العلماء

تصنيف

بيان) تحت باب 15 المذكور فيه إجازة النبي له في سن ابن عمر لحديث النووي الإمام

سن البلوغ (

: (شرح صحيح مسلم ١٢/١٣) فقال فيه

وهو السن الذي يجعل صاحبه من المقاتلين ويجري عليه حكم الرجال في أحكام القتال " وغير ذلك " !

..بهذا الحديث أيضاً نافع عندما أخبره عمر بن عبد العزيز وهو قريب مما قرره

: وقال النووي كذلك وفي نفس الموضوع والموضع

وهو مذهب الشافعي .. (أي في الفتيان) وهذا دليل لتحديد سن البلوغ بخمس عشر سنة " والأوزاعي

... " وابن وهب وأحمد وغيرهم قالوا : باستكمال خمس عشر سنة : يصير مكلفا

: وأما الطريق الثاني للتفنيد >

لا قبل ذلك : قد سنة 15 في سن لابن عمر وهو أن إجازة النبي في القتال للمقاتلين الأساسيين يكون

: وإلا الخطوط الخلفية لمساعدة الجنود أو مَن في المساعدين في الحرب : لا

في القتال مع النبي مَن دون البلوغ أيضاً تدل على مشاركة أحاديث صحيحة فقد وردت ...!!!

فقد روى البخاري بسنده عن أبي إسحاق عن حميد قال : سمعت أنساً رضي الله عنه يقول :

أُ صيب الحارثة يوم بدر وهو غلام .. فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : " .. يا رسول الله

قد عرفت منزلة حارثة مني .. فإن يكن في الجنة : أصبر وأحتسب .. وإن تكن الأخرى : .. تر ما أصنع

... " فقال : ويحك !!.. أوَ جنة واحدة هي ؟ إنها جنان كثيرة : وإنه في جنة الفردوس

كما روى البخاري بسنده أيضاً عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال : قال عبد : الرحمن بن عوف

إني لفي الصف يوم بدر : إذ التفت : فإذا عن يميني وعن يساري : فتيان حديثا السن "

!!.. فكأني لم

آمن بمكانهما .. إذ قال لي أحدهما سراً من صاحبه : يا عم .. أرني أبا جهل .. فقلت : يا

ابن أخي :

وما تصنع به ؟!!.. قال : عاهدت الله إن رأيته : أن أقتله : أو أموت دونه !!!!.. فقال لي

الآخر سراً من

صاحبه مثله !!!.. قال : فما سرني أني بين رجلين مكانهما !!!.. فأشرت لهما إليه : فشدا

عليه مثل

الصقرين : حتى ضرباه !!!.. وهما ابنا عفراء " !!!!...

أقول :

لله درهما من فتيين : يرجحان في كفة الرجولة والإيمان بألفٍ من رجال وشباب اليوم أو

أكثر !!!...

11...

الجهل باللغة بالغش والتدليس وأما الشبهة التالية : والتي امتزج فيها :

من غير مراجعة ولا وتناقلوا كلامه كالعميان الذين صفقوا له والببغاوات فيقول كاتبها

تمحيص :

و طبقا لرواية الطبري : أن أبا بكر ولد له أربع أبناء كلهم في الجاهلية ، و يتضح من ذلك أن عائشة ولدت في الجاهلية أي أنها لم تكن أقل من ١٤ سنة عند زواجها

..!!! لا يذكر كثيراً رقم الصفحات التي ينقل عنها وأول ما يلفت نظرنا هنا : هو أن الكاتب

حيث قال (2/ 351) في تاريخه الطبري وتعالوا معاً نقرأ ما كتبه :

حَدَّث عليٌّ بن محمد : عمّن حدثه ومَن ذكرت من شيوخه قال : تزوج أبو بكر في "

الجاهلية قتيلة

و وافقه على ذلك الكلبي – .. قالوا : وهي قتيلة بنت عبد العزى بن – (وهو اسم زوجته)

عبد بن

أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .. فولدت له عبد الله وأسماء .. وتزوج

أيضاً في

الجاهلية من : أم رومان بنت عامر بن عمير بن ذهل بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالم

.. بن كنانة

وقال بعضهم هي : أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عب شمس بن عتاب بن أذنية بن

سبيع بن دهمان

بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة .. فولدت له عبد الرحمن وعائشة .. فكل هؤلاء

الأربعة من

" وُلدوا من زوجتيه اللتين سميناهما في الجاهلية : (وركزوا في التعبير القادم جيداً) أولاده

...!!!!

: بمعنى آخر

... قتيلة وأم رومان زوجتيه هنا : وقت زواج أبي بكر من بالجاهلية يقصد الطبري

...!!!!! ولا يقصد أن أولاده كلهم قد وُلدوا في الجاهلية

...!!! فهذا مثال الجهل باللغة عند مزجه بالغش والتدليس

منقطعة كما قلنا : هي هذه الرواية أيضاً ومثل معظم روايات كتب التاريخ والسير : وللعلم

يُستأنس وإنما فقط : قد لا يُحتج بها لفض نزاع أو إشكال أي : ضعيفة ..!!! السند

في بها

.... موضوع صحيح

...12

: فيقول فيها كاتبها ... مسلسل الكذب والتزييف وأما الشبهة التالية في

وطبقا لما ورد في سيرة ابن هشام ، أن عائشة دخلت في الإسلام قبل عمر بن الخطاب و هذا يعني أنها دخلت في الإسلام في السنة الأولى من ظهور الإسلام مما يثبت أنها ولدت قبل البعثة النبوية و هذا يعني أن رواية زواجها من النبي و هي بنت سبع سنين غير صحيحة حيث أنها كانت العشرين أو الحادي و العشرين ممن دخلوا في الإسلام)

(السيرة النبوية ج ١ ص ٢٢٧- ٢٣٤ طبعة مكتبة الرياض
بينما عمر بن الخطاب سبقه للإسلام نحو ٤٠ فرداً (السيرة النبوية ج ١ ص ٢٩٥ طبعة مكتبة الرياض)

: والجواب

تاريخ السنة التي اعتنق فيها عمر بن الخطاب أن هذه الحجة تستند فقط على
.. رضي الله عنه **الإسلام**

... وهذه الحجة مدحضة كما سنوضح بعد لحظات

كان بعد نزول **عمر بن الخطاب** هو أن إسلام : **الروايات الصحيحة** وأما الذي يظهر من
.. **بتسع سنين** الوحي

ولمَن لا يعرف : يُطرح من هذه السنوات الـ ٩ : ٣ سنوات من الدعوة سراً قبل الجهر (
بالنبوة والرسالة)

وإليكم النقل من المصادر الموثقة : بالإضافة إلى نفس المصادر التي اعتمد عليها الكاتب
: في زعمه هذا

>

: (**الطبقات الكبرى ج ٣ص ٢٥٠**) رحمه الله **ابن سعد** يقول

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال : "
سمعت عمر بن الخطاب

أي) رضي الله عنه يقول : وُلدت قبل الفجار الأعظم الآخر : بأربع سنين .. وأسلم
في ذي الحجة السنة (عمر
السادسة من النبوة : وهو ابن ست وعشرين سنة " !!!...

>

السيرة النبوية لابن كثير ٣٢/٣ – سيرة ابن هشام) وكما جاء في **ابن عشاق** وقال
: (**١٩٣/٢**

" وكان إسلام عمر رضي الله عنه : بعد خروج مَن خرج من أصحاب النبي إلى الحبشة "
!!...

من الرجال **أربعون فقط** رضي الله عنه قد سبقه للإسلام **عمر** وهذه الرواية تدحض القول بأن

!!..

...!!!ثمانون مسلماً : حيث كان عدد المهاجرين إلى الحبشة آنذاك

>

: رضي الله عنهما بالقياس بسن ابنه عبد الله بن عمر وأما بالنظر لوقت إسلام عمر

أي أقل من ٩) " كان غلاماً حينما أعلن أباه إسلامه " : فقد روى عبد الله بن عمر أنه

سنوات) ...

... سيرة ابن هشام ٢/١٩٣ – السيرة النبوية لابن كثير ص ٢٣٩

>

... الهجرة الأولى للحبشة وكان اعتناق عمر رضي الله عنه للإسلام بعد

>

في سنة 14 كان يبلغ من العمر عبد الله بن عمر ودلت الروايات الصحيحة على أن

.. أحد غزوة

15 وذلك حينما رده رسول الله ورفض خروجه معه للقتال كما أشرنا منذ قليل بخصوص الـ

سنة..

>

.. بعد الهجرة الرابعة أو الثالثة وكانت غزوة أحد في السنة

>

من نزول الوحي وبداية البعثة .. وهذا يعني سنة 13 ومن المعلوم أن الرسول مكث بمكة

عمر أن

وهو ما ... دخل في الإسلام في السنة التاسعة بعد نزول الوحي رضي الله عنه

الخامسة من يوازي

..!!! وهو نفس ما أثبتناه وتعامى عنه الجاهلون ..!!! رضي الله عنها آنذاك سن أمنا عائشة

13...

: فيقول الكاتب : جهل الجاهلين وأما الشبهة التالية في

و جاء في رواية أحمد بن حنبل – (لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون قالت: يا رسول الله ألا تزوج قال:من قالت: إن شئت بكرا أو ثيبا قال: فمن البكر قالت ابنة أحب خلق الله عز وجل إليك عائشة بنت أبي بكر قال: ومن الثيب قالت: سودة بنت زمعة قد آمنت بك واتبعتك على ما تقول قال: فاذهبي فأذكريهما عليَّ)

و معلوم في لغة العرب أن كلمة (بكر) لا تطلق على البنت أقل من تسع سنين ، فما كانت دون التسع يطلقون عليها (جارية)

و أيضا كلمة (بكر) تطلق على المرأة الغير متزوجة فوق التسع سنين و من الواضح أن بنت دون التسع لا تكن (سيدة)

أقول :

إلا وأفتى : يجهله من هذا العنتري الذي ما ترك باب علم يضحك بملىء فيه للقاريء أن فيه !

من المسلمين في هذا الزمان **بضحالة علم الذين سيقرأون هذه السفاهات** ولولا معرفته :

الاستخفاف المشين ما كان قال ما قال بهذا ...!!!!

والجواب هو :

و (**البكر**) أن الحجة التي ابتدعها الكاتب هذه المرة : تعتمد على معنى كلمتي (**الجارية**) ...

وإليكم التالي :

>

هو المولود الأول للفرد .. وعند إضافتها " : بكر في معنى الـ القاموس المحيط جاء في للمرأة :

.. " فيكون المعنى : هي المرأة العذراء التي لم تضاجع بعد – أي لم يطمثها رجل

... المحيط في اللغة ٢/٤٩

>

وجاء أيضاً في **لسان العرب** :

...!!! " البكر : هي الجارية العذراء ..!! والبكر في النساء : هي التي لم تُضَاجَع "

.. لسان العرب ٧٦/٤

>

.. دون التسع سنين وهي ما : البنت الصغيرة تسمى جارية ومن المعلوم في اللغة العربية أن

: (بكر) وأما كلمة .. بالسن متعلق : (جارية) إذن : فلفظ

..!!! سواء كانت صغيرة أو كبيرة : للعذراء فتقال

في سؤالها للرسول هو خولة أن ما قصدته : طبيعي عاقل وواعي ويفهم من ذلك كل إنسان

:

: (وهي عائشة) لم يسبق لها الزواج قبل ببكر أن تخيره بين الزواج

! (وهي سودة) سبق لها الزواج بثيب أو

14...

من هؤلاء الجهال الظلمات التي بعضها فوق بعض وأما ما أختم به نقض ونقد هذه

... المتعالمين

: الملحوظات المضحكة فهي بعض

ما طيات سطور أن أغلب الإجابات هي في : سذاجة الطرح والتي نجد فيها بجانب

يستدل به

...!!!! الكاتب نفسه : هو ومقلديه الذين زادوا عليه جهلاً إلى جهله

>

.. حادثة الإفك رضي الله عنها وهي تروي قصة فصاحة عائشة فنجده مثلاً يتعجب من

تحكي أنها بكل وضوح رغم أن في كلامها ما يبين : روتها ساعتها فظن الجهوووول أنها

: بمعنى آخر ..!!! بالجارية حديثة السن حتى أنها تصف نفسها ..!! ماضي

شاعرة أديبة : ثم تركناها لتحكي لنا مواقف من :عاماً 50 لو أن امرأة عمرها اليوم

وهي تعبر عن ملابسات تلك المواقف ومشاعرها إلخ فصاحتها عمرها : فهل نتعجب من

؟!

رغم أنه من المعروف أيضاً من كتب الأحاديث : ما يتعجب منه هذا المتعالم فهذا بالضبط

..!!! مدى فصاحة أمنا عائشة رضي الله عنها من صغرها : الصحيحة والسيرة

: وإليكم مختصر كلام هذا الكاتب الجهووول ومقلديه يقول

لو سلمنا ان عمرها كان تسع سنوات عندما تزوجها النبي اي انها عندما واجهت حادثة الافك كان عمرها ١٢ عشر سنة اي انها بعمر بنت في الخامس ابتدائي فكيف لبنت

وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء . بهذا السن ان ترد بهذا الرد الاتي

قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال " أما بعد . يا عائشة ! فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا . فإن كنت بريئة فسيبرئك الله . وإن كنت ألممت بذنب . فاستغفري الله وتوبي إليه . فإن العبد إذا اعترف بذنب ثم تاب ، تاب الله عليه " قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته ، قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة . فقلت لأبي : أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال . فقال : والله ! ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت لأمي : أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالت : والله ! ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت ، وأنا جارية حديثة السن ، لا أقرأ كثيرا من القرآن : إني ، والله ! لقد عرفت أنكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في نفوسكم وصدقتم به . فإن قلت لكم إني بريئة ، والله يعلم أني بريئة ، لا تصدقوني بذلك . ولئن اعترفت لكم بأمر ، والله يعلم أني بريئة ، لتصدقونني . وإني ، والله ! ما أجد لي ولكم مثلا إلا كما قال أبو يوسف : فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون . قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي . قالت وأنا ، والله ! حينئذ أعلم أني بريئة . وأن الله مبرئي ببراءتي)

فكيف لبنت في هذا العمر ان ترد هذا الرد الحكيم الذي يدل على فطنة ونضج وكبر وحكمة صحابه وينفي ان يكون هذا الرد لبنت عمرها ١٢ سنة

: ترويه أمنا عائشة أصلاً في كبرها ومع تفاهة هذه الشبهة كما بينت .. وأن الحديث غياب الفصاحة عن ابنة ١٢ عام في العرب أمة إلا أنه من الغباء أيضاً أن يظن الكاتب الفصاحة !

وزوجة رسول الله الذي أوتيَ جوامع : من جهة ابنة الصديق أبي بكر فكيف إذاً بعائشة : من الجهة الأخرى الكلم

وهي التي كانت تحفظ من شعر العرب ما تحفظ : وكما ثبت أيضاً في الأحاديث الصحيحة ..!!!؟

>

... مسك الختام وأما الأكثر إثارة ليكون

: وهو تخبطهم يدل على العميان يقع فيه هؤلاء خطأ فادح وتناقض صادح فهو أن هناك

تارة : تحمل جميعاً صورة واحدة من وينفونها : بها تارة يستشهدون أن الأحاديث التي

المعلومات التي

..!!!! صغر سن عائشة رضي الله عنها في أول زواجها والدالة جميعها على : لا تتغير

..!!؟ بالتنسيق والتعمد : عشرات الأحاديث بمئات الروايات على الكذب تواطئت فهل

..!!!! كيف كان لها عرائس تلعب بها هي وصويحباتها فنجد حديثاً صحيحاً مثلاً تروي فيه

: ونجد في الآخر

عليه السلام كان له سليمان تلعب بها كما سمعت بأن فرساً مُجنحاً كلعبة كيف كانت تصنع

! مثله

: وكل ذلك وغيره

...!!!! يتوافق مع حديث زواجها الذي ذكرت فيه ركوبها الأرجوحة

: بل

تصريحها بأنها نجد في نهايته : مشاهدتها للعب فتيان الحبشة في المسجد وحتى حديث

كانت جارية

وأنه ليس كونها : لمراعاة حق مثلها في اللهو والترويح لتلفت النظر ...!!!! صغيرة السن

تزوجت

... أن تُمنع من هذه الحقوق الفطرية : صغيرة

وهذا من فقهها رضي الله عنها وتفكيرها في بنات جنسها وإظهار حقوقهن على كل حال

...

: رضي الله عنها كما في البخاري ومسلم عائشة ونص الحديث تقول فيهه

والله .. لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي : والحبشة يلعبون " بالحراب

حيث كانت تقف خلف) في المسجد .. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه ظهره

أي يظل على هذا) لأنظر إلى لعبهم بين أُ ذنه وعاتقه .. ثم يقوم من أجلي : (يسترها عنهم الحال)

" حتى أكون أنا التي أنصرف .. فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن : الحريصة على اللهو ...

كيف لفتاة صغيرة السن أن يبلغ طولها أن : وحتى الشبهة التافهة التي يتساءل صاحبها تنظر من

: كما جاء في الحديث أُ ذنه وعاتقه أو بين : فوق كتف النبي

: فنقول له

وفي نهايته ما : فخذه كله : إذا كنت تصدق هذا الحديث لتستدل بهذه الفقرة منه :أولاً ! يدحض افتراءاتكم

ولا تعني كلمة قائم –ً: وهل جاء في الحديث أن النبي كان واقفاً أم جالساً وثانيا بالضرورة أن يكون واقف

كما أنه لم يأت مثلاً : هل كانت – وإنما القائم على الشيء هو المستمر على حاله فيه قصيرة أمنا عائشة

حتى أنها وصفت ..!! طويلة بما يكفي لذلك ؟ والظاهر من الأحاديث أنها كانت أم لا رضي الله صفية أمنا

فلامها النبي على تلك : كما جاء في الحديث الصحيح قصيرة عنها زوجة النبي يوماً بأنها والحديث الغيبة

: – رغم أنه هناك بنات ١٢ سنة طوال – مشهور !!!!.. بل : وبفرض أنها كانت قصيرة فهل هناك ما

...!!!!من خلف النبي ؟ يمنع مثلاً وقوفها على عتبة غرفتها المطلة على المسجد أو غيرها

: والخلاصة

الإلتفات للحديث ككل وتصريحها بصغر وكان الأجدر : التفاسير المنطقية كثيرة لمَن يعلم

..!!!! سنها فيه

... وكذلك العناد للأسف .. الجهل يعمي ولكن

... ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم

... والحمد لله رب العالمين

!أهاااا ؟

... ولكن لا غرابة – !بعد أن تم نسفها نسفاً ؟ – أحقاً هذه ليست المشكلة الآن

لن يقف إلا أن يتطهر القلب كله يحضه على الطعن في الإسلام ففعلاً الذي في قلبه مرض

...

... نعم زميلي

... المشكلة ليست في البلوغ أو قدرتها على الجماع

اليوم والذين يقيسون كل شيء في الحياة السطحيين لبعض الفهم القاصر المشكلة في

! تفكيرهم ومعارفهم المحدودة على

المشكلة فى أن هناك رجل – مع كامل احترامى له – يبلغ من العمر ٤٠ عاماً يسمح

!! لنفسه أن يجامع فتاة فى مثل عمر حفيدته

.. تخيل المنظر فقط

.... وأعرافهم وأحجامهم وقدراتهم عين أصحابه بل تخيله أنت في

تقيس عليهم كل ركيزةً في الكون ولا تجعل من نفسك وهواك وذوقك وذكاءك الشخصي

! شيء

: والا

...أصلاً فنحن في بلادنا مثلاً نستنكر الشذوذ الجنسي

تحت العشرين ولم يزنوا في حياتهم وبالمقابل في بلاد الغرب : يستنكرون شاباً أو فتاة
..!!!؟ قط

: في بلادنا وبلاد الغرب على حد سواء فتيات في سن التاسعة ناهيك عن حقيقة وجود
لحسبتهن في الخامسة أو السادسة : لو رأيتهن وطولهن ونضوجهن الجسدي فقط
..!!! عشر

< هل تغض البصر ؟ < ...!!!فعلام التعجب يا زميلي الذي لا ينظر حوله ؟؟؟؟

.... زميلي غيرك لنفسك ولا تحمل عليه فاحتفظ إذاً بوجهة نظرك وذوقك الخاص
كفار مكة قبلك لاستهجنه :لو كان حقاً واعلم أن ما تستهجنه
...!!!!عرباً وعجماً ً والمؤرخين
...... وفيما ذكرت في موضوعي من شهادات وأدلة الكفاية

: الذي تتحدث عنه الأربعين وأما سن
للاعبي كرة ولو نظرت فقط .. – أو انتقائيتها – محدودية نظرتك في الحياة فدل على
: في بلدك والعالم القدم

: وهو ما زال يُعطي في الملاعب حسب وصفهم مَن تخطى الأربعين وحصرت منهم
هو تهاويل لعلمت أن كل ما تصنعه في عقلك من : وجوههم وأجسامهم ونظرت إلى
...!!! محض الخيال من

من فوق الأربعين والخمسين في كل مكان في العالم : ممَن رجال الجيش وأكثر دلالة منهم
... العمر

: اليوم هذا بالنسبة لسن الأربعين
الدمامة والضعف وقلة العطاء وكأنه سن – وكملحد وصغير السن – والذي تنظر أنت إليه

أو العجز !!!..

: في الإسلام أقول : هذا السن الأربعين

كان هو لو تعلم بداية وحي الرسالة والتكاليف لعامة رسل الله !!!!!!!!!!!!!...

إلخ الجهاد والمشقة والعزم ومواجهة كفار قومه والصبر على آذاهم والهجرة أي بداية

!!!!!!!..

: فرسول الله صلى الله عليه وسلم

: عاماً بمكة 13 ثم مكث !...عاماً 40 بدأ نزول الوحي عليه في مكة وعمره

الأذى المادي والمعنوي في نفسه وماله وأهله يتحمل ما تمتليء به الكتب من أنواع

وأصحابه !!!..

: وأما العجب الذي يتغافل عنه كل مَن يثير نفس شبهتك زميلي عن سن رسول الله

: فهو أنه صلى الله عليه وسلم

إلا بعد ما يقارب العامين من هجرته إلى : الجهاد المسلح أصلاً والقتال والغزوات لم يبدأ

المدينة !!..

: أي بدأ الجهاد وكل الغزوات التي تسمع عنها وما فيها من سفر ومشقة وقتال شديد

بداية من سن ٥٥ سنة !!!!!!...

..!!! صلى الله عليه وسلم سنة 63 ولم يترك كل ذلك إلى قبيل وفاته في سن

حينما انحسر عنه المسلمون لفجأة العدو والرماة لهم غزوة حنين بل وفي أواخر عمره وفي

:

غير آبهٍ قيد خطوة وإنما أخذ يصيح في القوم بكل شجاعة لم يهرب ولم يختفي ولم يتراجع

: بمعرفة العدو لمكانه

... رواه مسلم ...!!!! " أنا النبي لا كذب : أنا ابن عبد المطلب "

يُروى : الشجاعة والقوة والفتوة والبأس رضي الله عنه الذي يُضرب به المثل في علي وهذا

: عنه قوله

ولقيَ القومُ القومَ : اتقينا برسول الله – أي اشتد وطيس المعركة – كنا إذا احمر البأس "
! صلى الله عليه وسلم

...!!! " منه (أي من العدو) من القوم (أي أقرب) فما يكون منا أحدٌ أدنى

: رضي الله عنه يقول البراء ولمثل هذا الكلام شاهدٌ عند البخاري ومسلم من حديث

كنا والله إذا احمر البأس : نتقي به !!.. وإن الشجاع منا للذي يحاذيه : يعني النبي صلى "
!! " الله عليه وسلم

رضي الله عنه .. فصدور مثل هذا الكلام من هؤلاء له وزنه براء ومعلوم أيضاً قوة وشجاعة
..!!! لمَن يفقه

خلقٌ أصيل من قبل البعثة والشجاعة والقوة والإقدام في رسول الله صلى الله عليه وسلم
... والرسالة

وسط الصحراء الأيام ذات العدد .. وشجاعته تحنثه في غار حراء وحده ومن وقت

: بل وفي المدينة .... هجرته في

: رضي الله عنه فيقول أنس بن مالك يحكي لنا

كان النبي صلى الله عليه وسلم : أحسن الناس .. وكان أجود الناس .. وكان أشجع الناس "
..

فتلقاهم رسول الله (أي ناحية الصوت) ولقد فزع أهل المدينة ليلةً : فانطلقوا قِبَل الصوت
صلى الله عليه وسلم

ولا يخفى) وقد سبقهم إلى الصوت : وهو على فرسٍ لأبي طلحة : عَري ما عليه سرج
مهارة مَن يركب الخيل على هذا

أي يُرجعهم إلى) في عنقه السيف وهو يقول : يا أيها الناس .. لن تراعوا : يردهم (الحال
ثم قال .. (بيوتهم ويطمئنهم

.. " للفرس : وجدناه بحراً أو إنه لبحر

... والحديث رواه ابن ماجة والبخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني

: – وأنا أحلف بها غير حانث وأعلم ما أقول – كونور ووالله زميلي

رجلٍ قوي شجاع مهيب فوق اليوم شخصية (الأجنبية) لو عرضوا لك في أحد الأفلام

: الخمسين سنة

: يافعة بالغة ناضجة الجسد في سن التاسعة ثم زوجوه في ذلك الفيلم بفتاة

!.... لما تعجبت ولما استنكرت الأمر أصلاً وأنا أعرف ما أقول

لالتقاط الشبهات أو صناعتها والاستعداد الدفين زيغ القلب على الإسلام ولكنه

... للأسف

: ولو أنصفت وكان لديك أدنى ذرة من التفكير المحايد

حقيقة مشاعرها وحبها نفسها في الأحاديث عن النبي : لتعرف عائشة لتتبع كلام أمنا

: الشديد له وغيرتها عليه

..!!! التوهم عليها بالباطل بدلاً من